

**الانتهاكات الإسرائيلية
للحقوق الفلسطينية في الأرض والسكن**

تقرير إحصائي

التقرير السنوي لعام 2018م



إعداد

قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية

مركز أبحاث الأراضي

جمعية الدراسات العربية - القدس

صدر في آذار 2019م

تم إنجاز هذه الدراسة بمشاركة

جمال طلب العملة	مراجعة وإشراف عام
يعقوب عودة	باحثي القدس
علاء سميرة	
رائد موقدي	باحثي المناطق [ج] H2+
إيناس أسعد	
راجح تلحمي	
هبة الوحوش	تنسيق البحث الميداني وإعداد الدراسة
محمد العملة	خرائط

الانتهاكات الإسرائيلية للحقوق الفلسطينية في الأرض والسكن

2019

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1948م نصت المادة 1 :

(يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء).

تعملقت دوائر الاستيطان الصهيوني على الأراضي الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية - وتشمل محافظة القدس - فعدت هي الحاكم الفعلي، فدولة الاستيطان خرجت حتى على أنظمة دولة الاحتلال الإسرائيلي ذاتها. وأصبح الفلسطيني ومعه السلطة الوطنية الفلسطينية يعاني من احتلالين مركبين: سلطة الاستيطان وسلطة دولة الاحتلال وبدا واضحاً أن جيش الاحتلال ومحاكم الاحتلال يقفون خلف دولة الاستيطان دعماً مادياً ومعنوياً وأمنياً. كيف لا ؟ .. وهناك حكومة مستوطنين تقف على رأس سلطة الاحتلال تدعمها إدارة أمريكية برئاسة رجل يقف على يمين غلاة المستعمرين الإسرائيليين.

وليس إعلان القدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة الأمريكية إليها، والسعي لإجهاض حق عودة اللاجئين الفلسطينيين من خلال إنهاء دور وكالة غوث اللاجئين كشاهد أممي على نكبة فلسطين ، إلا انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني وتراجعاً عن كل القرارات السابقة للأمم المتحدة وإمعاناً في تكريس هذا الاحتلال التهجيرى الاحلالي ليظل أداة لخدمة رأس المال الإمبريالي ، أما قانون القومية فهو الدليل الساطع على عنصرية هذا الكيان المسمى بإسرائيل والخارج على كل نوااميس الحياة.

لقد تصاعدت عريضة المستوطنين ضد شعب فلسطين وأرضهم، وأصبحوا يلاحقون كل من يحاول بناء بيتاً أو حفر بئراً أو إستصلاح أرضاً في المنطقة المصنفة (ج) ولا يكتفون بالسياسة العدوانية لدولة الاحتلال بل يُنصّبون من أنفسهم أسياداً للأرض يصنعون بها ما يشاؤون وتقف دولة الاحتلال بكل أجهزتها لتدعمهم وتشرعن جرائمهم في سوابق لم يشهد التاريخ لها مثيلاً.

فخلال عام 2018، اعترفت خمسة دول بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، بعضها نقل سفارته إليها والآخرين على الطريق.

جمال طلب العملة

مدير عام المركز

القدس

مركز أبحاث الأراضي

مؤسسة أهلية فلسطينية مستقلة وغير ربحية تأسست عام 1986 في القدس كأحد المراكز التابعة لجمعية الدراسات العربية تغطي نشاطاته كافة أرجاء الضفة الغربية ولها فروع في الخليل ورام الله ونابلس.

برامج المركز

- **برنامج حقوق الإنسان - الحق في الأرض والسكن**: يعتبر هذا البرنامج من أهم البرامج على الصعيد الوطني حيث يهدف إلى رصد ومراقبة وجمع معلومات ميدانية دقيقة على أسس علمية متعلقة بالانتهاكات الإسرائيلية للحقوق الفلسطينية في الأرض والسكن من أجل توثيقها ونشرها للرأي العام العالمي.
- **برنامج التنمية المستدامة**: يركز هذا البرنامج على تطوير الأرض والإنسان الفلسطيني من خلال تنفيذ الأنشطة التي تحقق التنمية المستدامة عن طريق تطوير المصادر الطبيعية بما تشمل ولا تقتصر على تطوير الأراضي والمحافظة على البيئة والاستغلال الأمثل للمياه.
- **برنامج المعلومات والدراسات والأبحاث**: يركز هذا البرنامج على إعداد وإنتاج وتوفير المعلومات العلمية الرصينة وإجراء دراسات وأبحاث تطبيقية متعلقة ببرامج وأنشطة المركز المختلفة مدعمة بالخرائط والصور الجوية، وباستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية، بما تشمل ولا تقتصر على حفظ التربة، تطوير الأراضي، البيئة، الزراعة، التنوع الحيوي.

منهجية الدراسة

جمع البيانات والمعلومات حسب النظام المعتمد في المركز وهو وفق معايير الائتلاف الدولي للحق في حيازة الأرض والسكن، وجود فريق متخصص لمتابعة الانتهاكات الإسرائيلية التي تخص الأرض والسكن، حيث يتم تجميع كافة الانتهاكات من خلال الصحف المحلية ووكالات الأخبار المختلفة أو من خلال اتصالات المتضررين بالمركز ومتابعات ميدانية مباشرة، ويتم تصنيفها وتوزيعها على الباحثين الميدانيين المتخصصين الذين يقومون بدورهم بجولات وزيارات ميدانية واخذ إفادات المتضررين ومعلومات عنهم وتعبئة الاستمارات الخاصة بذلك. ويقوم فريق العمل بتوثيق الانتهاكات وذلك لتجهيز تقارير مختلفة منها: حالات دراسية، وتقارير صحفية، وتقارير شهرية وربعية، بالإضافة إلى نشرات سنوية.

يتم إضافة بيانات كل حالة أو تقرير إلى قاعدة البيانات الخاصة والمتعلقة بالانتهاكات الإسرائيلية في المركز. تجدر الإشارة إلى أن كل حالة دراسية أو تقرير يشمل صوراً فوتوغرافية التقطها الباحثين الميدانيين خلال زيارتهم للمواقع المتضررة، وخرائط و/أو صور جوية تقوم بإعدادها وحدة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية GIS في المركز والتي تستند في عملها على البيانات المتوفرة لها مباشرة من الباحثين الميدانيين.

هذا ويتم نشر التقارير والحالات الدراسية المعدة والمتعلقة برصد الانتهاكات الإسرائيلية على موقع المركز (www.Ircj.org) وصفحة المشروع المشتركة مع معهد الأبحاث التطبيقية - أريج (www.poica.org) ويتم نشرها باللغتين العربية والإنجليزية.

1	الفصل الأول الانتهاكات الإسرائيلية للحق الفلسطيني في البناء والسكن
2	1.1 هدم وإخلاء المساكن والمنشآت الفلسطينية سياسة تهجيرية.
14	2.1 التهديد بهدم وإخلاء المساكن والمنشآت الفلسطينية.
20	3.1 استيلاء واعتداءات المستعمرين اليهود على المساكن الفلسطينية.
23	الفصل الثاني: الانتهاكات الإسرائيلية للحق الفلسطيني لبعض المصادر الطبيعية
24	1.2 الاعتداء على الأراضي والأشجار والبيئة الفلسطينية:
24	1.1.2 مصادرة الأراضي:
30	2.1.2 تجريف وتدمير الأراضي والمزروعات:
32	3.1.2 الاعتداء على الأشجار الفلسطينية:
35	4.1.2: هدم الآبار والخزانات وبرك المياه والينابيع:
36	5.1.2: التهديد بهدم الآبار والخزانات وبرك المياه والينابيع:
39	2.2 الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي والمزروعات الفلسطينية بالمياه العادمة من المستعمرات ومصانعها:
45	الفصل الثالث: اعتداءات المستعمرين الإسرائيليين على الفلسطينيين وممتلكاتهم
47	1.3 جمعيات استيطانية للسيطرة على المساكن الفلسطينية في القدس ومنع البناء الفلسطيني في الضفة.
48	2.3 الخسائر التي لحقت بالفلسطينيين وممتلكاتهم بفعل اعتداءات المستعمرين:
49	3.3 عدد اعتداءات المستعمرين على الفلسطينيين وممتلكاتهم:
51	1.3.3 الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين:
52	2.3.3 الاعتداء على المزارعين والرعاة الفلسطينيين:
52	3.3.3 الاعتداء على المركبات الفلسطينية:
54	الفصل الرابع: الحواجز والحصار
57	1.4 وضع الحواجز والاعلاقات عام 2018م:
61	2.4 جدار الضم والتوسع العنصري:
61	1.2.4 معلومات أساسية عن الجدار وحقيقته:
61	2.2.4 الجدار بلغة الأرقام حتى نهاية عام 2018م:
66	الفصل الخامس: الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية
67	1.5 الاعتداءات على الأماكن الدينية:
70	1.1.5: عام 2018 شهد المسجد الأقصى تهويداً وتدنيساً وتقسيماً:
73	2.1.5 المسجد الإبراهيمي في الخليل في تهويد مستمر:
85	الفصل السادس: التوسع الاستعماري
85	1.6 الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس:
87	2.6 وضع الاستيطان عام 2018م:
90	3.6 المخططات الاستعمارية في عام 2018م:

الفصل الأول الانتهاكات الإسرائيلية للحق الفلسطيني في البناء والسكن



1.1 هدم وإخلاء المساكن والمنشآت الفلسطينية سياسة تهجيرية

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سياستها العنصرية باستهداف البناء الفلسطيني في المناطق المصنفة "ج" حسب اتفاق أوسلو الموقع في عام 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال، وتأتي عملية الهدم بذريعة البناء بدون ترخيص من دوائر التنظيم التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية، و/أو من بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، حيث يضع الاحتلال العراقيل أمام إجراءات الحصول على التراخيص للبناء الفلسطيني وفي المقابل يضع كافة التسهيلات لبناء المستعمرات والبؤر الاستعمارية وأي إنشاء يخدم تلك المستعمرات دون أية قيود. هذا ونظراً للحاجة الماسة للسكن يضطر الفلسطينيون للبناء بدون ترخيص نظراً لحقهم الشرعي في سكن آمن على أرضهم واحتجهم في مأوى يحميهم رغم معرفتهم المسبقة بالعواقب إلا أنهم مؤمنون بحقهم في أرضهم.

وهنا ينفذ الاحتلال عملية هدم البناء تحت ذريعة عدم الترخيص - الترخيص المستحيل -، وقد سجل مركز أبحاث الأراضي في توثيقه الميداني المباشر خلال عام 2018م هدم و/أو تفكيك ومصادرة (520¹) مسكناً ومنشأة.

إن الهدف الأساسي من استهداف البناء الفلسطيني هو تفرغ المنطقة من الفلسطينيين لصالح مشاريع التوسع الاستعماري، حيث جرى شرعنة 15 بؤرة استعمارية والاعتراف بها رسمياً وفي المقابل جرى استهداف (83) مدينة و/أو قرية فلسطينية و/أو خربة أو تجمعاً بدوياً بالهدم!!!، وهي موزعة كالتالي:

- (187) مسكناً، بلغت مسطحاتها (20,185م²)، كان ينتفع منها (776) فرداً منهم (347) طفلاً، موزعة كالتالي: (84) مبنية من الحجر، و(52) من الطوب والاسمنت، (11) عبارة عن خيام سكنية و/أو غرف معدنية، (26) عبارة عن بركسات من الطوب ومسقوفة بالصفوح، (5) مساكن متنقلة "كرفانات"، (5) أساسات للبناء، (4) مبنية من البلاستيك المقوى "بلانيت".

- (333) منشأة كان يتفجع منها (2028) فرداً منهم (1045) طفلاً، وهي موزعة كالتالي:

← (112) حظائر وبركسات وغرف زراعية، منها (64) بركساً تأوي أكثر من (2964) رأساً من المواشي و، و(48) بركساً عبارة عن غرف زراعية ومخازن لتخزين طعام الحيوانات، ولأغراض أخرى.

← (33) جدران استنادية لحماية الأراضي الزراعية و/أو المساكن الفلسطينية.

← (92) منشأة تجارية.

← (45) بئراً و/أو بركة و/أو خزان لجمع مياه الأمطار.

← (22) منشآت أخرى (مرافق لمساكن، طابون، دورات مياه، موقف سيارات "كراج" الخ).

← (3) شبكات كهرباء.

← (9) مؤسسات تعليمية "روضة ومدرسة".

← (9) مشاتل زراعية.

← (3) طرق.

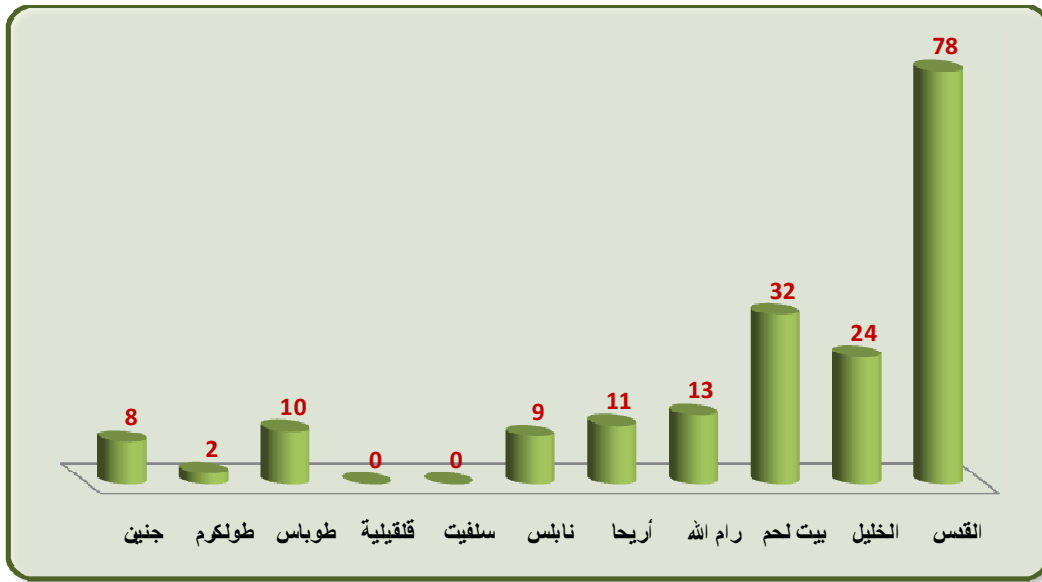
← (5) مقابر.

¹ منها 57 منشأة تم تفكيكها ومصادرتها من قبل جيش الاحتلال كانت عبارة عن خيام و/أو غرف معدنية.

يبين الجدول التالي عدد المساكن المهدمة في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب المحافظات :

المحافظة	عدد المساكن	المسطح بالتر للرج	عدد أفراد الأسرة	عدد الأطفال
القدس	*78	9254	363	178
الخليل	24	1836	133	54
بيت لحم	32	3800	51	23
رام الله	13	1880	47	23
أريحا	11	855	55	33
نابلس	9	544	51	15
سلفيت	0	0	0	0
قلقيلية	0	0	0	0
طوباس	10	625	34	13
طولكرم	2	106	5	2
جنين	8	1285	37	6
المجموع الكلي	**187	20185	776	347

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.
 * (منها 20 مسكناً قام أصحابها بهدمها ذاتياً بعد أن أحرقهم بلدية الاحتلال في القدس على ذلك).
 ** (منها 10 مساكن عبارة عن غرف معدنية أو خيام جرى تفكيكها ومصادرتها).



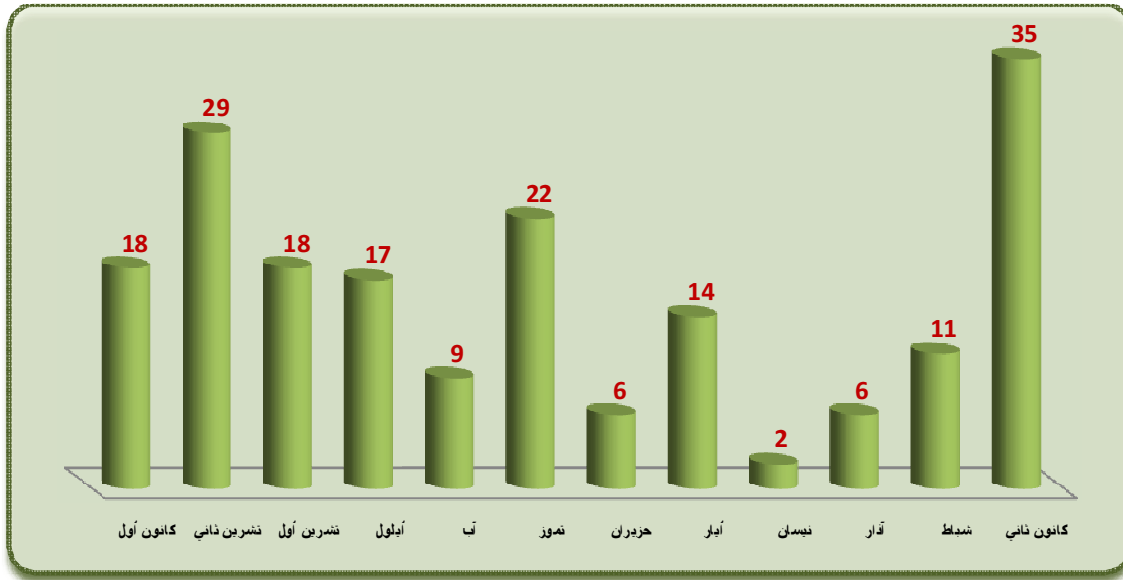
يوضح الرسم البياني عدد المساكن المهدمة في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب المحافظات

الفصل الأول

يبين الجدول التالي عدد المساكن المهدومة في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب الأشهر:

المحافظة	عدد المساكن	المسطح بالمتر المربع	عدد أفراد الأسرة	عدد الأطفال
كانون ثاني	35	4062	67	28
شباط	11	1805	57	29
آذار	6	555	34	13
نيسان	2	270	13	4
أيار	14	756	68	21
حزيران	6	475	28	14
تموز	22	1865	132	70
آب	9	913	49	25
أيلول	17	1572	85	37
تشرين أول	18	1452	101	51
تشرين ثاني	29	4598	65	23
كانون أول	18	1862	77	32
المجموع الكلي	187	20185	776	347

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جامعة الدراسات العربية، 2018م.



يوضح الرسم البياني عدد المساكن المهدومة في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب الأشهر



الخليل - بيت كاحل: هدم بناية المواطن أنور سنقرط في 14 شباط 2018

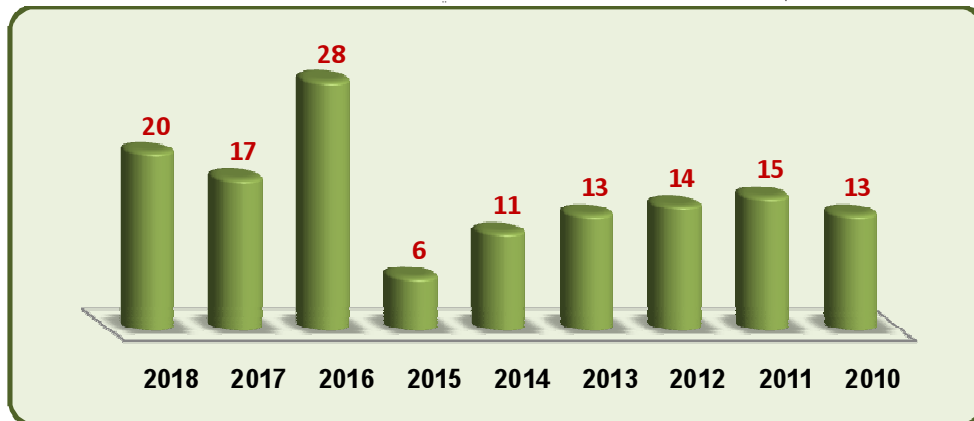
الهدم الذاتي - جريمة في حق الإنسانية:

تعريف : هو أن يقوم صاحب المنشأة مجبراً على تنفيذ عملية هدم منشأته بنفسه بصمت، وهذا النمط من الهدم يعتبر قديماً جديداً، كان نمطاً قديماً يتم في الظلام بعيداً عن الإعلام حرجاً ومخلاً في أن يصرح المواطن بأنه "خرب بيته أو منشأته بيده رغم أن أئساد حالات الهدم هذه كثيرة إلا أنها اليوم في ازدياد مما دفع المواطنين ضحايا الهدم "الإجباري الذاتي" بالنصرح عنها وفضحها.

إن هذا النوع من الهدم يستهدف أهالي القدس المحتلة بهدف تهجيرهم منها ضمن مشروع تهويد القدس حيث يعتبر من الحروفات الصارخة للحق في السكن وجريمة في حق الإنسانية لا يقبلها أي منطق. وإن ذريعة الهدم الذاتي كأني ذريعة للاحتلال وهي "البناء بدون ترخيص" (بيتك قائم بدون ترخيص فهو غير قانوني وعليك هدمه وإزالته في أقرب فرصة، وأن تقوم بتصوير البناء بعد هدمه وتسليمها إلى قسم التفتيش عن البناء والتنظيم في البلدية، مع تحديد تاريخ كسقف زمني ينفذ فيه المالك هدم بيته -خط احمر لا يمكن تجاوزه-، وفي تاريخ تحده البلدية ستعقد محكمة البلدية للشؤون المحلية للنظر في عدم تنفيذك قرار الهدم وستفرض عليك غرامة مالية، وستقوم البلدية بهدم وإزالة بيتك على نفقتك أي أنك ستدفع تكلفة تنفيذ قرار هدم بيتك إلى بلدية الاحتلال، وإذا لم تدفع سنسجن إلى حين دفع ما هو مطلوب منك، فيضطر المواطن مجبراً على هدم مسكنه بنفسه)). هذا وحسب التوثيق الميداني لمركز أبحاث الأراضي فإن بلدية الاحتلال أجبرت أصحاب 100 مسكن على هدم مساكنهم بأنفسهم خلال السبع سنوات الأخيرة (2010 - 2018)، مما أصبح ما يزيد عن 848 فرداً بلا مأوى منهم 455 طفل فيما يلي جدول يوضح عدد المساكن التي أجبر أصحابها على هدمها حسب السنوات في شرقي القدس:

السنوات	عدد المساكن	المسطح بالمتر المربع	عدد أفراد الأسرة	عدد الأطفال
2010	13	827	102	61
2011	15	700	88	56
2012	14	984	92	53
2013	13	822	107	64
2014	11	605	88	31
2015	6	380	31	14
2016	28	1999	125	56
2017	17	1325	90	55
2018	20	1976	125	65
المجموع الكلي	137	9618	848	455

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، للسنوات (2010 - 2018).



يوضح الرسم البياني عدد المساكن المهذومة - هدماً ذاتياً - خلال السنوات الماضية (2010 - 2018)

الآثار السلبية التي تلحق بالأسرة عند تنفيذ عملية الهدم الذاتي:

يعد الهدم الذاتي من أشد أنواع الهدم ألماً وقهراً ... ليس كالهدم الذي ينفذه الاحتلال ... فعند قيام الاحتلال بهدم المسكن فالأسرة تبقى متماسكة حافدة على الاحتلال خاصة الأطفال ... بينما عندما ينفذ أمر الهدم رب الأسرة ويهدم المسكن الذي يأوي أسرته تُظهره أمام أبنائه بأنه ضعيف لا يحميهم ولا يوفر لهم الأمن والأمان مما يجعل الأسرة منككة تشعر بعدم الاستقرار ((قرب الأسرة الذي من المفروض أن يحميهم ويبنى لهم ملأى يلائمهم يقوم بهدم مأواهم)) ... فلذلك يحبط الأطفال نفسياً ويعيشون حياة مزقة مأساوية تنعدم فيها الثقة بالأسرة والمجتمع وبالتالي الثقة بالمستقبل، بالإضافة إلى ذلك الحسائر المادية التي سيكتبدها المواطن، وشقاء عمره كله يذهب هدرأ.

هدف الاحتلال من استخدام هذا النوع من الهدم في القدس المحتلة:

- تهجير الفلسطينيين من القدس المحتلة لتصبح عالية يهودية.
- تُظهر أن الفلسطينيين يهدمون بيوتهم بأنفسهم اعترافاً منهم بخطئهم.
- يبرئ الاحتلال نفسه من جريمة الإخلاء والهدم.
- يوفر الاحتلال على نفسه تعقيدات إجراءات ومواجهات واحراجات الهدم.
- التأخر في تنفيذ الهدم الذاتي بشكل مصدر دخل مرشح للاحتلال (إصدار مخالفات بالآلاف الشواغل).
- تخفي العدد الحقيقي لأعمال الهدم الصامت "الذاتي".
- ترك آثار نفسية صعبة على الأسر الفلسطينية.
- إسقاط عقدة يهودية تاريخية مزمنة حيث لطخوا جبين التاريخ بأنهم ((يخربون بيوتهم بأيديهم)).

ماذا يفعل الاحتلال في حال عدم قيام المالك الفلسطيني بهدم مسكنه بيده؟

- يقوم الاحتلال بالهدم مباشرة في وقت مفاجئ، كأن يكون في ساعات الفجر الأولى قبل بزوغ الشمس.
- يخاصر المنطقة التي فيها المسكن المستهدف بقوات مدججة، ويحتجز سكان الحي في مساكنهم حين انتهاء عملية الهدم.
- يلقي الكثير من قنابل الغاز السام والرصاص الملغف بالمطاط والمعدني اتجاه أي مواطن أو جيران يتجمعوا قريباً منهم.
- يوغرون للجرافات بتخريب مساحات أكبر للمنطقة يتجاوز هدم المسكن المستهدف، مما يؤدي إلى تصدع مساكن الجيران ومحلاتهم، وتقطع شبكات المياه أو الهاتف أو الكهرباء وتدمير الطريق المؤدية للسكن، وهذه أضرار تُعقد حياة وظروف الحي السكني برمته، وتكبدتهم خسائر وغمات مستقبلية.

يقوم الاحتلال أثناء حملة الهدم بما يلي:

- 1- استئجار مفاول هدم، ومعه عمال لتفريغ المسكن، وكل ذلك يقيد على نفقة صاحب المسكن.
- 2- تكليف قوة عسكرية لمرافقة المفاول لحمايته ومعه كلاب بوليسية.
- 3- أثناء عملية تفريغ المسكن تتم عملية تحطيم للأغراض والأثاث والأجهزة بصورة متعمدة.
- 4- الكلاب البوليسية وإبازاز من القوة العسكرية تقوم بالاعتداء على المواطنين الذين يقربون خاصة أصحاب المسكن نفسه.
- 5- غالباً ما يتم ضرب أفراد الأسرة - رداً على غضبهم واحتجاجهم - ويتم اعتقال بعضهم ولا يفرج عنهم إلا بدفع غرامات وكفالات باهظة.
- 6- يقدمون للأسرة فلذرة هدم تحوي التكاليف التالية:

- ☞ تكاليف المفاول وأجور العمال.
- ☞ تكاليف الحراسة.
- ☞ تكاليف استئجار كلاب الحراسة.
- ☞ تكاليف مخاطرة.
- ☞ أمر بإزالة الركام (الطمم) خلال 48 ساعة وإلا سيتم فرض غرامة تتصاعد يوماً إذا لم ينفذ المالك ذلك.
- ☞ غرامة مالية لعدم انصياعه لأمر بلدية الاحتلال بهدم مسكنه بنفسه.

الهدم الأمني:

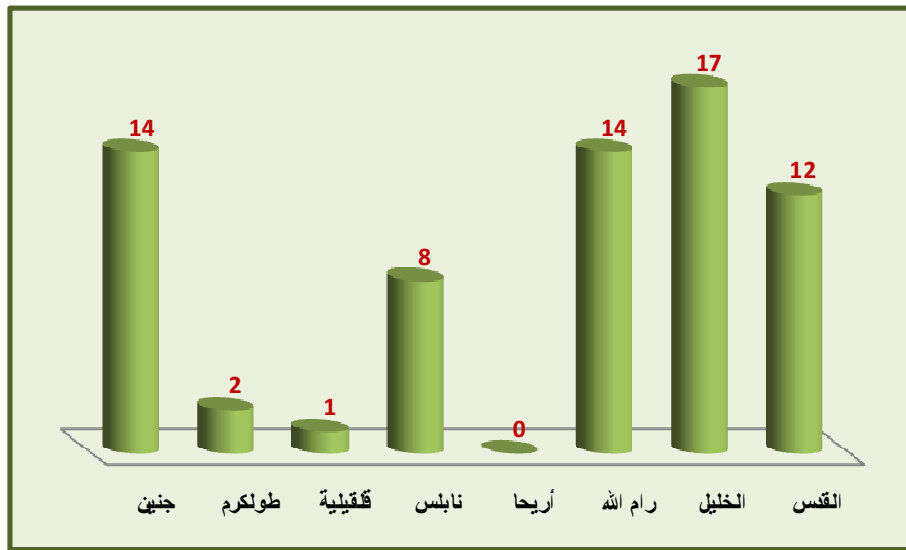
في الثاني عشر من تشرين ثاني 2015 أعادت قوات الاحتلال تفعيل سياسة هدم المساكن كسياسة عقاب جماعي، حيث صادقت المحكمة العليا الإسرائيلية على القرار استناداً (لقانون الطوارئ البريطاني خلال فترة الانتداب على فلسطين وفقاً لنظام 119 لسنة 1945م)، وأوصت بهدم مساكن عائلات عدد من المواطنين الفلسطينيين تتهمهم قوات الاحتلال "بالضلوع في تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية"، رغم أن هذا القانون الجائر قد تم إلغاؤه في أواخر عهد الانتداب ذاته، وتم إلغاؤه ضمن المعاهدات الإنسانية الدولية، لذلك لا حق لهذا الاحتلال تنفيذه.

إن الهدم يطال أبرياء وهم أسرة الضحية "الوالدين والأشقاء" و/ أو إذا كان متزوجاً فإنه يطال أبناءه وزوجته، وكذلك يتسبب في تصدع بقية شقق البناية والتي يسكنها أناس آخرون لا يعرفون الضحية جيداً في حال إذا كان سكيناً في بناية .
وبما أن المادة (119) من هذا القانون تطرق لـ "هدم ومصادرة" فهذا يعني انه لا يمكن للمواطن إعادة بناء منزل جديد مكان المنزل المهدم. كما تحرص سلطات الاحتلال على تمديد العمل بقانون الطوارئ الصادر عن الانتداب البريطاني على فلسطين بشكل سنوي، لاستخدامه ضد المواطنين الفلسطينيين.

ومنذ انتفاضة القدس في مطلع شهر تشرين الأول 2015 حتى نهاية عام 2018 وثق فريق البحث الميداني في مركز أبحاث الأراضي تنفيذ قوات الاحتلال لعمليات هدم و/أو تفجير و/أو إغلاق طالت هدم 68 مسكناً منها 14 مسكناً هدم خلال العام 2018م. بين الجدول التالي أعداد المساكن المهدومة بذريعة الأمن في محافظات الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس المحتلة خلال الأعوام 2015 - 2018 حسب المحافظات:

المحافظات	عدد المساكن	ضرر جزئي نتيجة التفجير	المسطح بالمتر المربع	عدد أفراد الأسرة	عدد الأطفال
القدس	12	9	1319	71	27
الخليل	17	9	2341	70	30
رام الله	14	11	2145	52	15
نابلس	8	26	1000	53	26
قلقيلية	1	2	145	6	4
طولكرم	2	0	106	5	2
جنين	14	7	2070	81	19
المجموع الكلي	68	64	9126	338	123

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، خلال عام 2018 م



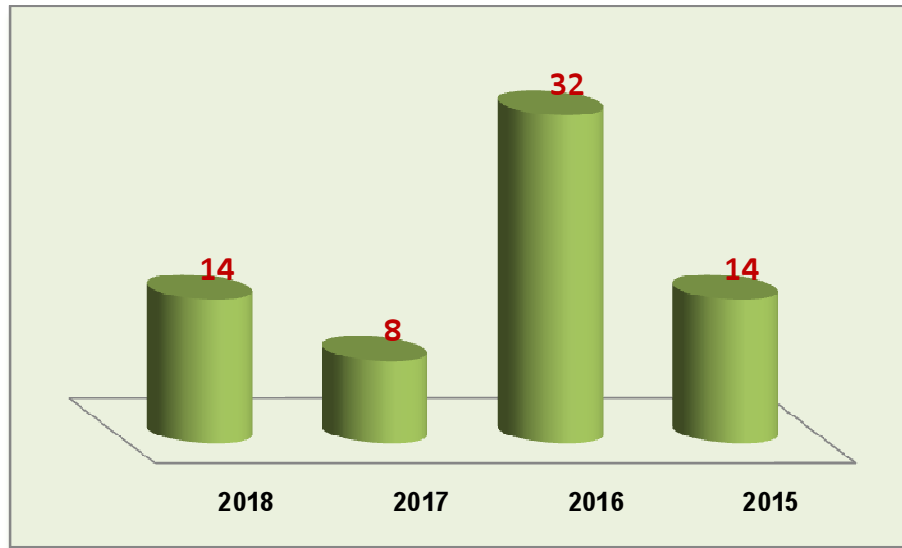
توضح الأعمدة البيانية الهدم الأمني في محافظات الضفة الغربية التي هدمها الاحتلال خلال الأعوام 2015 - 2018م حسب المحافظات

الفصل الأول

يبين الجدول التالي أعداد المساكن المهدومة بذريعة الأمن في محافظات الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس المحتلة خلال الأعوام 2015 - 2018 حسب السنوات :

المحافظات	عدد المساكن	ضرر جزئي نتيجة التنجير	المسطح بالمتر المربع	عدد أفراد الأسرة	عدد الأطفال
2015	14	36	1826	69	31
2016	32	16	4194	177	65
2017	8	6	1080	34	13
2018	14	6	2026	58	14
المجموع الكلي	68	64	9126	338	123

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، خلال عام 2018م



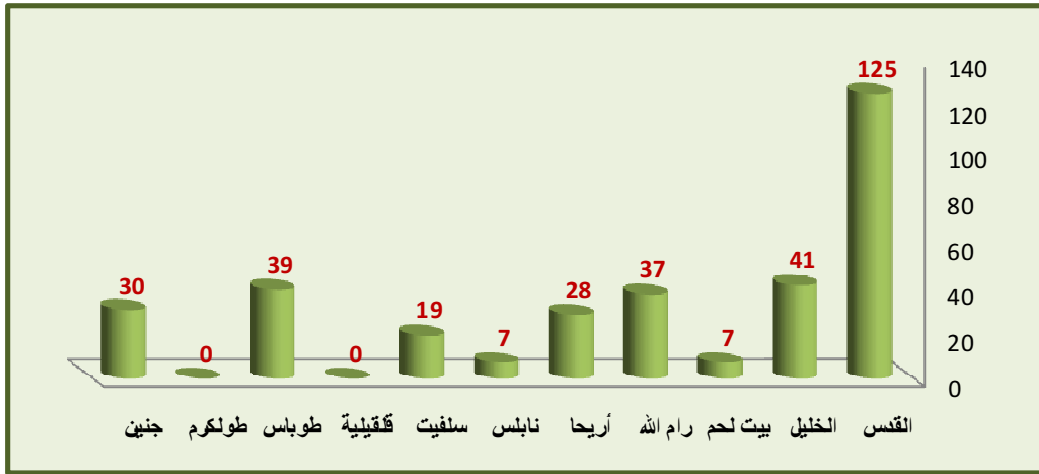
توضح الأعمدة البيانية الهدم الأمني في محافظات الضفة الغربية التي هدمها الاحتلال عام 2018م حسب السنوات

هدم المنشآت

يبين الجدول التالي عدد المنشآت المهذومة حسب طبيعتها في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب المحافظات:

المحافظة	مؤسسات تعلية	آبار وبرك	جدران استفادية	بركيات وحظائر وخيام	عرف زراعية	مفصلات تجارية	شبكة ت كهرباء	ملاحق مسكن	طرق	مشاتل زراعية	متابر	المجموع الكل
القدس	3	0	10	15	10	64	0	11	2	9	1	125
الخليل	4	10	7	14	1	1	0	3	0	0	1	41
بيت لحم	0	0	3	1	1	1	0	0	0	0	1	7
رام الله	0	5	9	3	5	9	1	5	0	0	0	37
أريحا	0	7	3	7	7	3	0	1	0	0	0	28
نابلس	0	0	0	5	0	1	0	0	1	0	0	7
سلفيت	0	0	0	14	0	4	1	0	0	0	0	19
قلقيلية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
طوباس	2	19	0	12	3	0	1	1	0	0	1	39
طولكرم	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
جنين	0	4	1	8	6	9	0	1	0	0	1	30
المجموع الكلي	9	45	33	79	33	92	3	22	3	9	5	333

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.



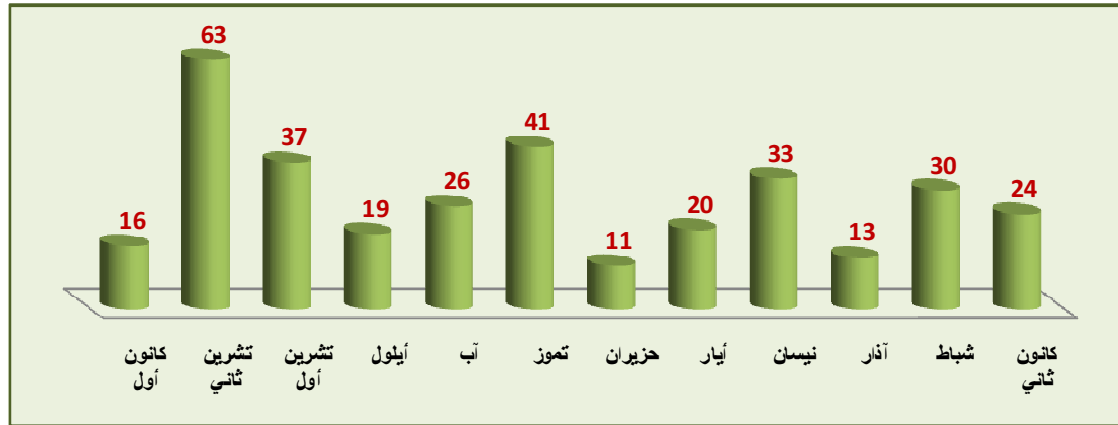
توضيح الأعمدة البيانية عدد المنشآت المهذومة خلال العام 2018م حسب المحافظات

الفصل الأول

يبين الجدول التالي عدد المنشآت المهذومة وطبيعتها في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب الأشهر :

الشهر	مؤسسات تعليمية	آبار وبرك	جدران اسفالية	بركسات وخطائر وخيام	عرف زراعية	منشآت تجارية	شبكة كهرباء	ملاحق مسكن	طرق	مشاكل زراعية	مقابر	المجموع الكلبي
كانون ثاني	0	4	3	7	1	9	0	0	0	0	0	24
شباط	1	4	2	14	0	8	0	1	0	0	0	30
آذار	0	0	1	3	1	4	0	0	1	0	3	13
نيسان	2	0	7	0	5	15	0	4	0	0	0	33
أيار	0	3	0	5	0	9	0	3	0	0	0	20
حزيران	0	0	3	0	0	0	0	1	2	5	0	11
تموز	3	12	3	10	2	7	0	0	0	4	0	41
آب	0	4	0	5	11	6	0	0	0	0	0	26
أيلول	0	5	3	3	2	1	1	3	0	0	1	19
تشرين أول	1	7	7	15	4	0	1	2	0	0	0	37
تشرين ثاني	1	5	4	15	7	27	0	3	0	0	1	63
كانون أول	1	1	0	2	0	6	1	5	0	0	0	16
المجموع الكلي	9	45	33	79	33	92	3	22	3	9	5	333

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.



توضح الأعمدة البيانية عدد المنشآت المهذومة خلال العام 2018 حسب الأشهر



محافظه الخليل - بلدة يطا - خلة الضيع: أعمال تدمير ومصادرة لمدره خلة الضيع - 2018/07/11



محافظه الخليل - بلدة يطا - الطوبا: جرافة تابعة للاحتلال تهدم بركماً زراعياً كان يأوي 120 رأساً من الماشية - 2018/07/30

هدم المساكن والممتلكات في القوانين الدولية

هدم الممتلكات الفلسطينية مخالف لكافة القوانين والمعاهدات والمواثيق الدولية أبرزها:

مادة (17) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان - 1948م:

- لكل شخص حق التملك بمفرده أو بالاشتراك مع غيره.
- لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً.

مادة (23) من اتفاقية لاهاي للعام - 1907م:

- لا يجوز تدمير ممتلكات العدو أو حجزها، إلا إذا كانت ضرورات الحرب تقتضي - حتماً هذا التدمير أو الحجز " حسب صياغة القانون".

مادة (53) من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1948م:

- يحظر على دولة الاحتلال أن تدمر أي ممتلكات خاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات، أو بالدولة أو السلطات العامة، أو المنظمات الاجتماعية أو التعاونية، إلا إذا كانت العمليات الحربية تقتضي حتماً هذا التدمير.
- المعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1966م (ج - 21) من قرار 2200 - الجمعية العامة للأمم المتحدة:

- ((تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل شخص في مستوى معيشي - كاف له ولأسرته، يوفر ما يفي حاجتهم من الغذاء والكساء والمأوى، ويحتمه في تحسين متواصل لظروفه المعيشية، وتنعهد الدول الأطراف باتخاذ التدابير اللازمة لإقضاء هذا الحق)). معترفة بهذا الصدد بالأهمية الأساسية للتعاون الدولي القائم على الارتضاء الحر)) - "المادة 11- 1".

2.1 التهديد بهدم وإخلاء المساكن والمنشآت الفلسطينية:

تقوم سلطات الاحتلال الإسرائيلي عبر الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية و/ أو بلدية الاحتلال في القدس المحتلة بالحد من البناء الفلسطيني أو أي تطوير كان في هذه المناطق حيث تستهدفها بالتهديد بالهدم ثم تنفذ عملية هدم البناء، حيث أصدرت الإدارة المدنية وبلدية الاحتلال المئات من الأوامر العسكرية ضد البناء الفلسطيني تحت ذريعة أنها بنيت بدون ترخيص أو على أراض ليست لهم أو لقرىها من الجدار العنصري، أو أنها مناطق للتدريبات العسكرية، متجاهلين حقيقة أن هذه الأراضي ملك لأصحابها الشرعيين وهم الفلسطينيون.

والجهة المعتدية التي تصدر الأوامر العسكرية ضد البناء الفلسطيني في المناطق (C) هي " الإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة - مجلس التنظيم الأعلى - اللجنة الفرعية للتنقيح"، وفي شرقي القدس قسم البناء والتنظيم في بلدية الاحتلال في القدس، وذلك لتقييد البناء ومنع توسعه وتطويره في هذه المناطق، حيث تقوم بمراقبة وتنقيح أي بناء يتم إنشاؤه أو البدء بإنشائه دون ترخيص وتسارع بإصدار أمر عسكري أول يحمل عنوان "أمر لإيقاف العمل (بناء)"، ويقوم المفتش الإسرائيلي بتسليم الأمر بتعليقه على المبنى/الإنشاء، كما يقوم هذا المفتش بالتقاط صور فوتوغرافية للمبنى/الإنشاء كما يلتقط صوراً للأمر بعد إلصاقه على المبنى/الإنشاء أو وضعه تحت حجر أو إعطائه لأي شخص يتواجد في المنطقة لاصلة إله بالأمر، كما أنه في المناطق المصنفة (C) من الضفة الغربية غالباً لا يتم تحديد اسم المالك في متن أمر وقف العمل، إلا أنه تتم كتابة وصف البناء والموقع واحداثيات " المخالفة"، ويحتوي الأمر على مكان وموعد انعقاد الجلسة الأولية الخاصة بالمبنى/الإنشاء، وغالباً ما تكون بعد أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع.

وفي حال عدم حضور الجلسة الأولية المحددة بأمر وقف العمل أو الحضور دون التقدم بطلب ترخيص و/أو عند رفض طلب الترخيص تقوم الإدارة المدنية الإسرائيلية بإصدار (أمر نهائي لإيقاف العمل والهدم). يلي هذا الأمر غالباً هدم البناء المهدد، وفي حالات نادرة يتم إصدار أمر تحت عنوان (إعطاء فرصة إضافية لتقديم الاعتراض على أمر الهدم)، حيث يتم إصداره إذا لم يتم اتخاذ أي إجراء من قبل صاحب البناء، وفي أغلب الحالات يتم إعطاء مهلة 3 أيام فقط للاعتراض.

وفي مناطق الأغوار الفلسطينية شمالاً وبلدة يطا في محافظة الخليل جنوباً، يصدر الاحتلال أمراً بعنوان (تحذير بشأن إخلاء من منطقة مغلقة) والصادر عما يسمى جيش الدفاع الإسرائيلي - الإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة-الوحدة المركزية للمراقبة، ومفاد هذا الأمر إخلاء المنطقة مع تحديد فترة الإخلاء وإعطاء مهلة قليلة جداً وإن لم يتم الإخلاء سيتم مصادرة كافة الممتلكات بما فيها الحيوانات الموجودة داخل حدود المنطقة المحددة - راجع الفصل السابع من هذا الكتاب بعنوان (المناطق العسكرية المغلقة و/أو المعلن عن إغلاقها للتدريبات العسكرية الإسرائيلية)

وبحسب التوثيق الميداني المباشر لمركز أبحاث الأراضي لهذه الأوامر العسكرية التي استهدفت المساكن والمنشآت الفلسطينية في مدن ومحافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م، حيث تم توزيع أكثر من (356) أمراً عسكرياً منها (206) أمراً لإيقاف العمل "بناء" و (54) أمراً نهائياً لإيقاف العمل والهدم، و (7) أوامر لإعطاء فرصة إضافية لتقديم الاعتراض على أمر الهدم، و (7) أمراً تحذيرياً بشأن إخلاء من منطقة مغلقة، و (4) أوامر تحذير وقف تدمير آثار، (1) أمر الغاء تعدي على طريق، (4) إنذار أممي، (1) تهديد بالإزالة، و (66) أوامر هدم إدارية / قضائية، واستهدفت هذه الإخطارات (592) مسكناً ومنشأة فلسطينية بحجة عدم الترخيص، موزعة كالتالي:

- (347) مسكناً، تأوي (1726) فرداً منهم (862) طفلاً.

- (244) منشأة ينتفع منها (7197) فرداً منهم (4180) طفلاً.

يبين الجدول التالي أعداد المساكن المهدة في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب أنواع الأوامر:

المحافظة	أمر لإيقاف العمل (بناء)	أمر نهائي لإيقاف العمل والهدم	إعطاء فرصة إضافية لتقديم الاعتراض على أمر الهدم	تحذير بشأن إخلاء من منطقة مغلقة	أمر إغلاق ومصادرة "لمني"	أوامر هدم إدارية	تحذير وقف تدمير الآثار أو تهديد بالإزالة	المجموع الكلي
القدس	0	0	0	0	0	48	0	48
الخليل	61	17	1	3	1	0	9	92
بيت لحم	56	16	0	0	0	16	1	89
رام الله	0	0	0	0	6	0	0	6
أريحا	16	0	2	0	0	0	0	18
نابلس	2	9	0	0	1	0	0	12
سلفيت	2	0	0	0	0	0	0	2
قلقيلية	5	0	0	0	0	0	0	5
طوباس	13	2	2	36	0	0	0	53
طولكرم	0	0	0	0	2	0	0	2
حنين	19	0	0	0	1	0	0	20
المجموع الكلي	174	44	5	39	11	64	10	347

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.

يبين الجدول التالي أعداد المنشآت المهدة في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب أنواع الأوامر:

المحافظة	أمر لإيقاف العمل (بناء)	أمر نهائي لإيقاف العمل والهدم	إعطاء فرصة إضافية لتقديم الاعتراض على أمر الهدم	تحذير بشأن إخلاء من منطقة مغلقة	أوامر هدم إدارية	الغاء العدي على طريق / أو إخطار بالإزالة	تحذير بوقف تدمير الآثار	المجموع الكلي
القدس	1	0	0	0	1	3	0	5
الخليل	42	23	1	0	0	0	11	77
بيت لحم	17	18	0	0	1	0	0	36
رام الله	1	0	0	0	0	0	0	1
أريحا	11	1	6	0	0	0	0	18
نابلس	3	3	0	0	0	0	1	7
سلفيت	7	0	0	0	0	0	0	7
قلقيلية	10	0	0	0	0	1	0	11
طوباس	50	1	1	2	0	0	2	55
طولكرم	0	0	0	0	0	0	0	0
حنين	27	0	0	0	0	0	0	27
المجموع الكلي	169	46	7	2	2	1	14	244

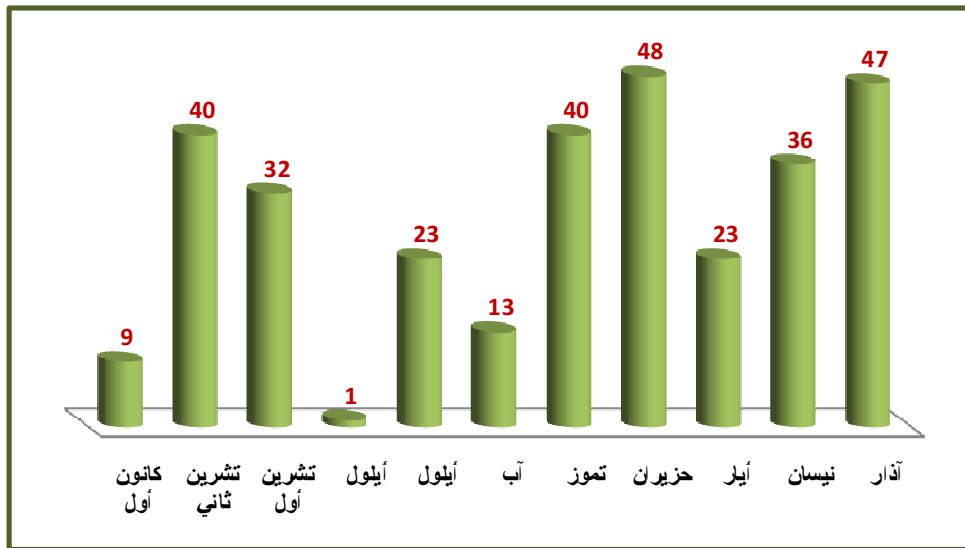
المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.

الفصل الأول

يبين الجدول التالي أعداد المساكن المهددة في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018 م حسب المحافظات:

المحافظة	عدد المساكن	المسطح بالتر المربع	عدد أفراد الأسرة	عدد الأطفال
القدس	48	3580	258	124
الخليل	92	8656	455	199
بيت لحم	89	13291	448	240
رام الله	6	935	16	7
أريحا	18	1450	77	45
نابلس	12	1505	67	35
سلفيت	2	200	6	4
قلقيلية	5	720	24	15
طوباس	53	2829	287	161
طولكرم	2	250	3	0
جنين	20	2800	85	32
المجموع الكلي	347	36216	1726	862

المصدر: توتيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.



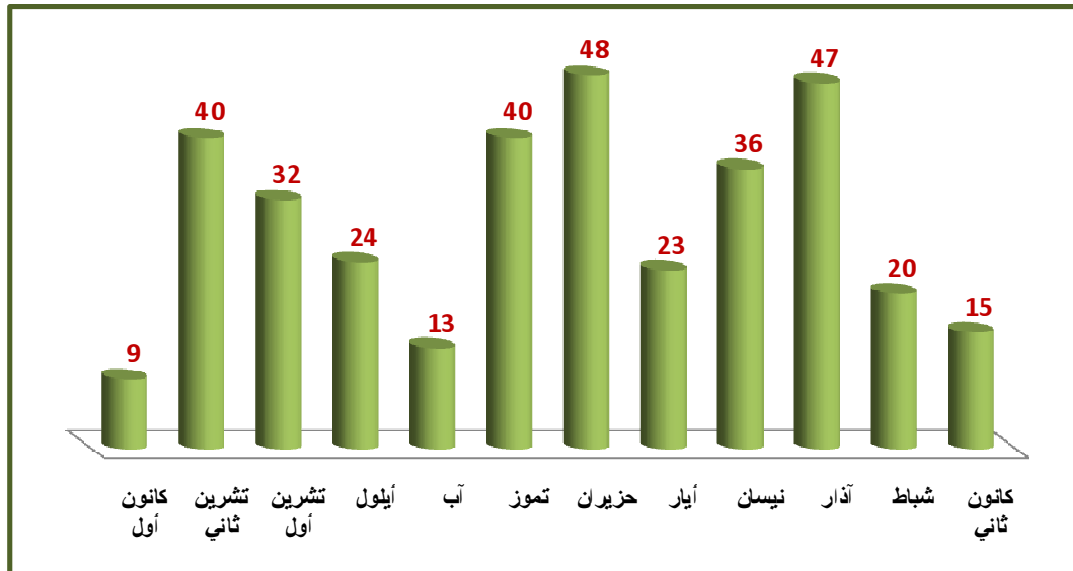
(توضح الأعمدة البيانية عدد المساكن المهددة في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب المحافظات)

الفصل الأول

يبين الجدول التالي أعداد المساكن المهددة في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب الأشهر:

المحافظة	عدد المساكن	المسطح بالمتر المربع	عدد أفراد الأسرة	عدد الأطفال
كانون ثاني	15	1274	81	46
شباط	20	3311	94	37
آذار	47	4126	241	123
نيسان	36	2876	201	99
أيار	23	2020	96	49
حزيران	48	6715	186	97
تموز	40	4698	191	94
آب	13	1500	73	29
أيلول	24	2060	142	78
تشرين أول	32	3466	171	85
تشرين ثاني	40	3755	195	96
كانون أول	9	415	55	29
المجموع الكلي	347	36216	1726	862

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.



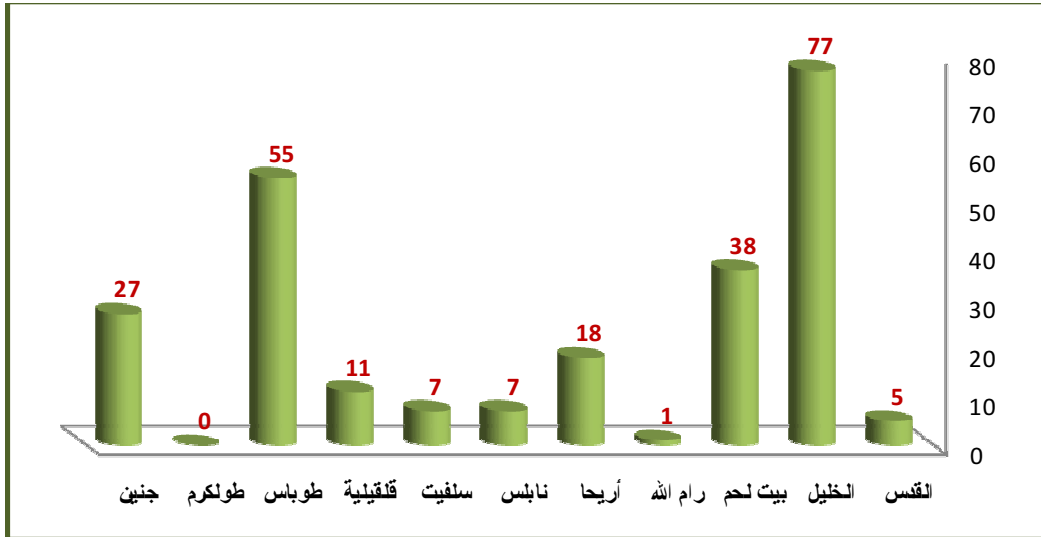
(توضح الأعمدة البيانية عدد المساكن المهددة في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب الأشهر)

الفصل الأول

يبين الجدول التالي أعداد المنشآت المهددة وطبيعتها في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب المحافظات:

المحافظة	مؤسسات تعليمية ومدنية وصحية	مساجد	آثار ورك	جدران استنادية	بركسات وحظائر وخرام	غرف زراعية	منشآت تجارية	شبكة طرق	شبكة كهرباء	منزهات وملاعب ترفيهية	ملاحق مساكن (طالبون، دورات مياه، مطبخ)	أخرى	مقابر	المجموع الكلي
القدس	0	0	0	0	0	0	4	1	0	0	0	0	0	5
الخليل	5	1	11	3	20	20	2	3	2	0	7	3	0	77
بيت لحم	1	1	14	4	3	2	7	3	0	0	1	1	1	38
رام الله	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1
أريحا	3	0	0	0	11	4	0	0	0	0	0	0	0	18
نابلس	1	0	0	0	1	2	1	2	0	0	0	0	0	7
سلفيت	0	0	0	0	3	2	1	1	0	0	0	0	0	7
قلقيلية	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	9	0	11
طوباس	6	0	7	1	28	6	0	1	1	1	4	0	0	55
طولكرم	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
جنين	4	0	1	0	0	0	22	0	0	0	0	0	0	27
المجموع الكلي	20	2	33	8	66	36	37	13	3	2	12	13	1	246

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.

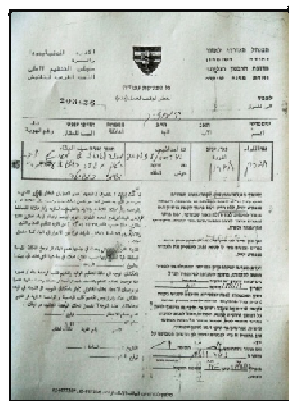
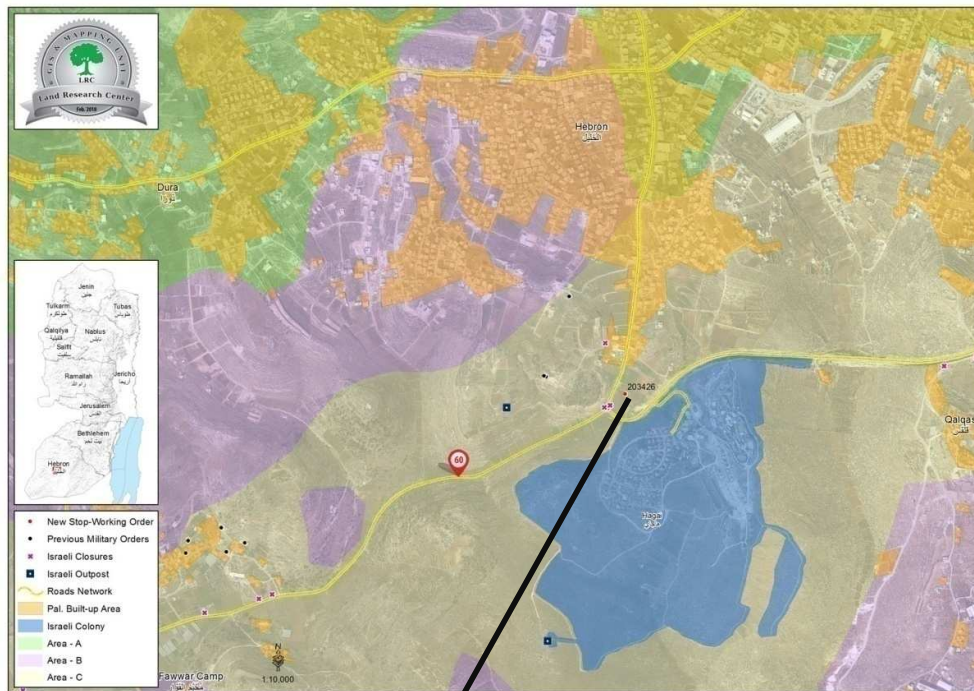


(توضح الأعمدة البيانية عدد المنشآت المهددة في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب المحافظات)

في الحقيقة، أن الأمور لا تتمحور حول البناء غير المرخص بقدر ما تتمحور حول رغبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي الملحة بالسيطرة على أكبر قدر ممكن من الأراضي الخاضعة تحت سيطرتها وهي المناطق المصنفة "ج" حسب اتفاق أوسلو، حيث أن الاحتلال يعتبرها احتياط استيطاني لذلك يجمع الفلسطينيين من استغلالها لأي غرض كان حتى يتسنى له إحكام السيطرة على أكبر مساحة ممكنة منها قبيل التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين حتى يجبرهم على التخلي عن هذه المناطق.



محاطة الخليل - منطقة الحرايق: مشتل فلسطيني ممدد بوقف العمل وفي أعلى التلة تقام مستعمرة " حاجي " على أراضي الفلسطينيين - 2018/01/03



موقع المشتل المخطر

3.1 استيلاء واعتداءات المستعمرين اليهود على المساكن الفلسطينية:

نفذ المستعمرون المتطرفون ومعظمهم من مجموعة "دفع الثمن" (135) اعتداءً ضد المساكن والمنشآت الفلسطينية، استهدفت (434) مسكناً ومنشأة.

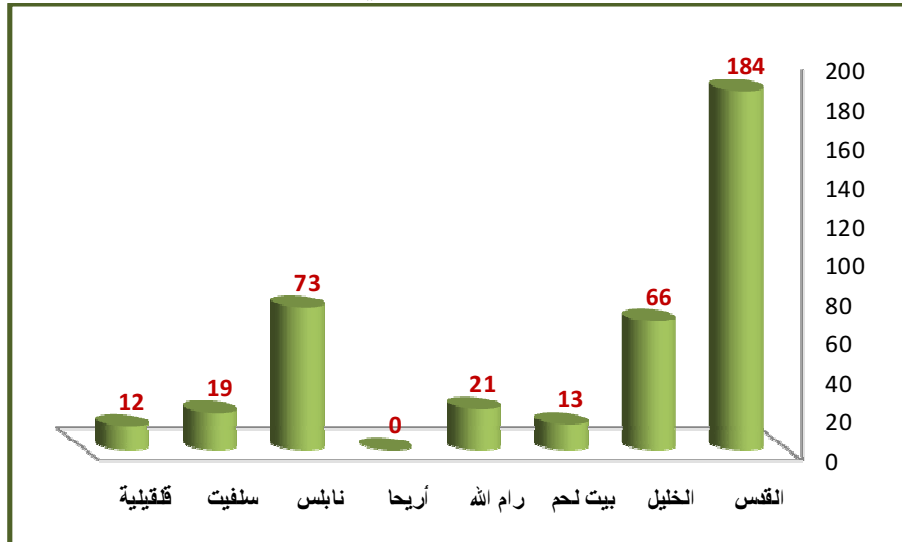
- (388) مسكناً تم الاستيلاء على (15) شقة سكنية تركزت في سلوان والبلدة القديمة من شرقي القدس، والبلدة القديمة في الخليل.

- (73) منشأة مختلفة موزعة كالتالي: (15) منشأة تجارية، (5) آبار وخزانات مياه وبنابيع، (5) منشآت زراعية، (1) طرق، (11) مؤسسات تعليمية واجتماعية، (3) مخزن، (1) جدران استنادية، (5) مساجد، (2) مقابر، (2) مقامات دينية، (19) موقع أثري، (2) محمية طبيعية، (2) كنائس.

يبين الجدول التالي عدد المساكن المعتدى عليها من قبل المستعمرين في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب نوع الاعتداء:

عدد المساكن المضررة										المحافظة
المجموع	تخريب بالقرب من المساكن	حرق	خربات أسفل المساكن	إضرار بالإخلاء وعلاوة استيلاء	استيلاء	منع ترميم مساكن	اقحام ومداهمة وكتابة شعارات عصرية	ضخ مياه عامة	رشق بالحجارة	
184	0	0	70	99	9	0	6	0	0	القدس
66	0	1	0	1	6	7	18	1	32	الخليل
13	0	0	0	0	0	0	13	0	0	بيت لحم
21	0	0	0	0	0	0	15	0	6	رام الله
73	0	2	0	0	0	0	20	2	49	نابلس
19	17	0	0	0	0	0	2	0	0	سلفيت
12	0	0	0	0	0	0	2	0	10	قلقيلية
388	17	3	70	100	15	7	76	3	97	المجموع الكلي

جمع وتوثيق فريق قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م



توضح الأعمدة البيانية أعداد المساكن المعتدى عليها من المستعمرين خلال عام 2018م حسب المحافظات

يبين الجدول التالي عدد المنشآت المتهدى عليها من قبل المستعمرين في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب نوع الاعتداء:

المحافظة	عدد المنشآت المضررة				المجموع
	هدم	معالجة ورشق بالحجارة وإطلاق رصاص	حرق وأو ندمير وتخرب	تهويد وتغيير معالم	
القدس	0	7	3	6	16
الخليل	1	13	9	8	31
بيت لحم	0	4	0	0	4
رام الله	1	0	1	0	2
نابلس	3	14	2	0	19
سلفيت	0	1	0	0	1
قلقيلية	0	0	0	0	0
طوباس	0	0	0	0	0
جنين	0	0	0	0	0
المجموع الكلي	5	39	15	14	73

جمع وتوثيق فريق قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.



محافظة رام الله - بلدة ترمسعيا: مستعمرو " طاهي عاد" يحطمون السياج المحيط بأراضي المواطنين وذلك لتنفيذ اعتداءهم على حقول الزيتون - 2018/11/24

بحسب القانون الدولي، فإن القدس هي مدينة محتلة منذ العام 1967 ولا يجوز للمحتل أن يشتري ويملك فيها كوتها مدينة محتلة حتى وان استوفت شروط البيع والشراء!؟.

الفصل الثاني: الانتهاكات الإسرائيلية للحق
الفلسطيني لبعض المصادر الطبيعية



1.2 الاعتداء على الأراضي والأشجار والبيئة الفلسطينية: 1.1.2 مصادرة الأراضي:

إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تواصل ابتلاع المزيد من الأراضي الفلسطينية لصالح الاستعمار الاستيطاني الاحلالي، فمنذ زمن الانتداب البريطاني على فلسطين عام 1920 مروراً ببنكبة عام 1948م ومع انتهاء نكسة عام 1967م لم يتبقى من مساحة فلسطين التاريخية سوى 22% منها 1% مساحة قطاع غزة المحاصر، و21% مساحة الضفة الغربية التي يواصل الاحتلال الإسرائيلي بكافة الوسائل للسيطرة عليها، فزرعها بنباتات المستعمرات والمؤر الاستعمارية ومعسكرات الجيش، وأنشأ آلاف الكيلومترات من الطرق الالتفافية، وأقام جداراً عنصرياً يفصل فيه الفلسطيني والمزارع عن أرضه، ويضع ويسن قوانين لنهب الأرض لصالح المستعمرين الغرباء، فإن 40% من مساحة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية مسيطر عليها من قبل المستعمرين ويعيشون عليها، وبقي للفلسطينيين أصحاب الأرض الحقيقيين ما مساحته 36% فقط من مساحة الضفة الغربية والتي صنفت حسب اتفاق أوسلو "أ، ب"، وبقي 24% من مساحة الضفة الغربية يسعى الاحتلال لسلبها من أصحابها الفلسطينيين لمنحها للمستوطنين، ويسن قوانين لتشريع السيطرة عليها.

شهد عام 2018م وحسب التوثيق الميداني لمركز أبحاث الأراضي مصادرة و/أو تجديد أوامر لمصادرة ما مساحته (12,661) دونماً منها (2186) دونم من خلال "40" أمر عسكري، و(2161) دونم استولى عليها المستعمرون بشكل مباشر أو أغلقها الاحتلال دون إصدار أوامر عسكرية، (8315) دونماً صدر فيها مخططات تنظيمية تفصيلية توسعية لصالح المستعمرات الإسرائيلية، وهي خارج حدود المستعمرات.

أما الأوامر العسكرية فكانت تحت مسميات وفتاوى مختلفة منها:

- إخطار بوجود الإخلاء بذريعة أنها أراضي دولة.
- أمر بشأن وضع اليد على أراضي أو تمديد سريان أو تعديل حدود.
- أمر بوقف العمل / بناء يستهدف استصلاح أراضي.
- إعلان بشأن استعمال أراضي مصادرة لأغراض عسكرية.
- إعلان عن تحديد أملاك حكومية.
- تحذير وقف تدمير الآثار (يشمل ترميم المباني القديمة المستخدمة).
- تعليمات بشأن اتخاذ وسائل أمنية.
- أمر بشأن الأموال المتروكة "المتلكات الخصوصية".
- أمر بشأن أملاك الحكومة رقم 59 لعام 1967م.
- إيداع مخططات للمصادقة من خلال الصحف و/أو موقع وزارة الداخلية الإسرائيلية: عادةً ما يتم نشرها في الصحف المحلية الفلسطينية وتكون غير واضحة من حيث الموقع ومالكي الأراضي كما انه يتم وضعها في الصحف بطريقة غير ملفتة للنظر أبرزها:
 - إعلان بخصوص تسجيل أموال غير منقولة لم يسبق تسجيلها.
 - إعلان عن مخطط هيكلية أو مخطط تنظيم تفصيلي.

الفصل الثاني

يبين الجدول الأراضي الفلسطينية المصادرة و/أو المعلن عن مصادرتها في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب المحافظة وصف المصادرة بالدونمات :

المحافظة	أولمر بوجوب إخلاء / دونم	أمر بشأن وضع اليد على أراضي وتمديد سريان أمر مصادرة / دونم	وقف العمل / وقف استصلاح أراضي / دونم	أوامر مصادرة لأغراض عسكرية / دونم	إعلان عن تحديد أملاك حكومية / دونم	تحذير وقف تدبير الآثار / دونم	تطهات بشأن اتخاذ وسائل أمنية / دونم	* مخططات لإفشاء طرق استعمارية ووحدات استعمارية / دونم	مصادرة مباشرة من قبل جمعيات استنطانية ومسعمرين / دونم	تحرير وتوسع في محيط المستعمرات / دونم	المجموع الكلي
القدس	-	104	-	-	-	-	-	1634	30	1768	
الخليل	13	1	4	-	-	-	-	1064	34	1117	
بيت لحم	67	69	1	-	-	-	15	1105	51	1439	
رام الله	-	-	-	-	-	-	-	979	193	1217	
أريحا	38	-	-	80	-	-	-	1023	14	1755	
نابلس	-	51	-	-	-	-	-	140	94	310	
سلفيت	-	8	-	-	-	-	-	1177	241	1788	
قلقيلية	-	2	14	-	-	-	-	489	123	640	
طوباس	64	1415	-	-	-	40	-	467	143	2189	
طولكرم	-	-	-	-	-	-	-	158	-	158	
جنين	14	29	-	-	158	-	-	79	-	280	
المجموع الكلي	195	1679	19	80	158	40	15	8315	923	12661	

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م
* هي عبارة عن مساحات أعلن الاحتلال عن مصادرتها لصالح الخدمات الاستعمارية "توسيع المستعمرات، إنشاء طرق، ائنة عامة.. الخ - راجع الفصل السادس حول تفاصيل التوسع الاستيطاني من هذا الكتاب -

الفصل الثاني

يبين الجدول الأراضي الفلسطينية المصادرة و/أو المعلن عن مصادرتها في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال السنوات 2008 - 2018 حسب المحافظة والسنوات:

المجموع*	السنوات											المحافظة
	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	
25285	1768	205	787	2013	273	2641	5577	3158	1496	1744	5623	القدس
57817	1117	768	401	7243	1623	1796	1763	1958	2385	35451	3312	الخليل
14713	1439	1983	15	825	5756	191	1779	1685	61	979	-	بيت لحم
8690	1217	879	610	1602	946	1218	283	1540	253	142	-	رام الله
29784	1755	50	4567	1545	50	5000	3768	-	49	13000	-	أريحا
37369	310	3254	1599	686	944	1181	8811	214	2150	18040	180	نابلس
16291	1788	769	1283	178	3021	1917	3931	1330	174	1900	-	سلفيت
14517	640	42	668	291	2058	839	985	2985	800	4282	927	قلقيلية
6518	2189	21	142	120	-	224	653	33	3080	50	6	طوباس
8158	158	1918	1624	791	1665	18	150	76	-	1225	533	طولكرم
2007	280	231	6	140	141	3	10	303	16	877	-	جنين
221,149	12661	10120	11702	15434	16477	15028	27710	13282	10464	77690	10581	المجموع

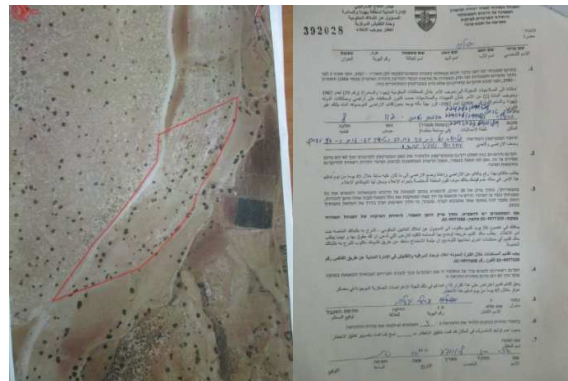
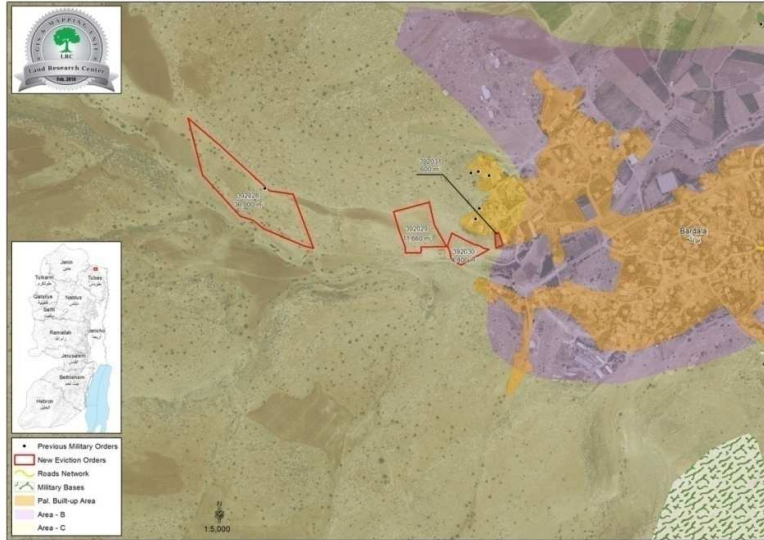
* ملاحظة: تتكرر بعض أرقام إعلانات تمديد سريان وضع اليد على بعض القطع في أكثر من عام أحياناً، لذا فإن نسبة التكرار تصل إلى 20% من الإجمالي (لنا اقضي التنويه).

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م

النصوص وللوائح الدولية التي تتعلق بالاعتداء على الأراضي والمصادر الطبيعية:

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 1

- لجميع الشعوب، سعيًا وراء أهدافها الخاصة، التصرف الحر بثرواتها ومواردها الطبيعية دونما إخلال بأية التزامات منبثقة عن مقتضيات التعاون الاقتصادي الدولي القائم على مبدأ المنفعة المتبادلة وعن القانون الدولي. ولا يجوز في أية حال حرمان أي شعب من أسباب عيشه الخاصة.
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1948م، المادة 17:
- لكل شخص حق التملك بمفرده أو بالاشتراك مع غيره.
- لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً.



محافظه طوباس - سهل قاعون : الاحتلال يسلم 4 إخطارات بوجوب الإخلاء تستهدف 53 دونماً -
2018/01/22، يظهر في الصور أحد الإخطارات ومواقع الأراضي المهددة

الفصل الثاني

*الإعلان عن مخططات استعمارية وتسجيل أراضي لصالح شركات استعمارية: عادةً ما يتم نشرها في الصحف المحلية الفلسطينية وتكون غير واضحة من حيث الموقع ومالكي الأراضي كما انه يتم وضعها في الصحف بطريقة غير ملفتة للنظر أبرزها:

* إعلان عن مخطط هيكلية أو مخطط تنظيم تفصيلي: ويتم الإعلان عنه من أجل تخطيط موقع استيطاني جديد، أو تعديل توسيعي لمخطط هيكلية لمستعمرة قائمة، ومن اجل إعادة تنظيم موقع من استخدام لاستخدام آخر - وعادةً يحدث ذلك في أراضي صودرت وصنفت على أنها للمنفعة العامة عندما تكون في حيازة الفلسطيني - ثم يتم إعادة تصنيفها كمنطقة سكنية أو خدمات أخرى لصالح المستعمرة عندما تتحول حيازتها لصالح المستثمرين الإسرائيليين، ويصدر هذا الإعلان عن "الإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة - مجلس التنظيم الأعلى - اللجنة الفرعية للاستيطان".

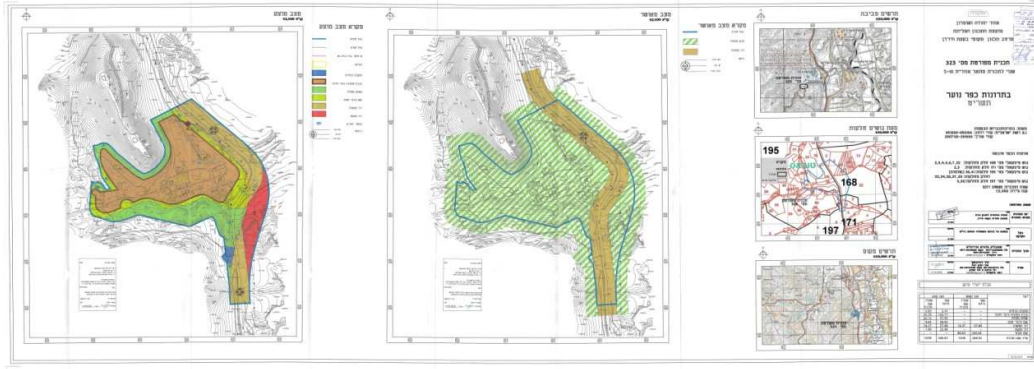
وهذه الإجراءات في حقيقتها هي تعبير واضح عن عنصرية "دولة الاحتلال" وحكوماتها، فهذه الإجراءات هي أسوأ من كافة إجراءات الابرتهابيد التي عرفت سابقاً في جنوب إفريقيا.

يبين الجدول التالي أعداد المخططات المعلنة للأنشطة الاستيطانية وأعداد الوحدات السكنية فيها خلال عام 2018 وحسب محافظات الضفة الغربية - تشمل القدس:-

المحافظة	عدد الوحدات الاستعمارية المخطط لبنائها	* مخططات لإنشاء طرق استعمارية ووحدات استعمارية / دوف
القدس	1606	1634
الخليل	543	1064
بيت لحم	515	1105
رام الله	175	979
أريحا	406	1023
نابلس	72	140
سلفيت	644	1177
قتيلية	470	489
طوباس	-	467
طولكرم	135	158
جنين	85	79
المجموع الكلي	4651	8315

المصدر: تجمع المخططات الاستعمارية العنصرية التي تعلمها وزارة لالة الإسرائيلية فريق قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية

الفصل الثاني



محافظة طوباس - الشويعر: مخطط استعماري جديد لتوسعة مستعمرة "معسكر روش هبكا" وتحويله إلى مستعمرة
إسرائيلية أطلق عليها اسم "بترونوت" يستهدف 298 دونماً من أراضي منطقة الشويعر الفلسطينية - 2018/07/19



توضح الصورة الجوية موقع المستعمرة الجديدة "بترونوت" وحدود المخطط التنظيمي التفصيلي باللون الأحمر والذي سيصادر
298 دونماً في حال تنفيذه، بينما اللون الأزرق حدود معسكر "روش هبكا"

إن هذا المخطط هو واحد من أصل 135 مخطط توسعي تفصيلي للمستعمرات تمكن مركز أبحاث الأراضي من رصدها
وتوثيقها، تستهدف هذه المستعمرات الأراضي الفلسطينية ويمهد الاحتلال المساكن والمنشآت القريبة بالهدم لتوسيع تلك
المستعمرات حسب المخططات التفصيلية لها.

الفصل الثاني

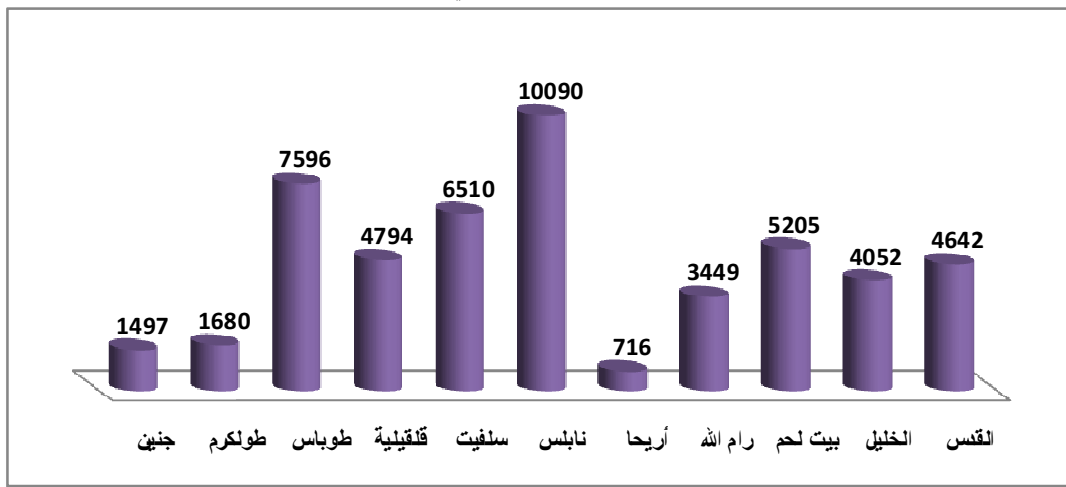
2.1.2 تجريف وتدمير الأراضي والمزروعات:

يوصل الاحتلال الإسرائيلي سياسة تدمير الأراضي الفلسطينية بشتى الطرق، وذلك لحرمان أصحابها من الوصول إليها لتصبح مخزوناً استثمارياً صالحة فقط للنشاطات الاستيطانية.

يبين الجدول الأراضي الفلسطينية المعتدى عليها في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب المحافظة ونوع الاعتداء:

المساحات الإجمالية / المدمرة / دوع	مشجرة	حاصل حطية							المحافظة
		تدمير أراضي مروعة بأشجار مختلفة	دمرت بسبب استخدامها للتدريبات العسكرية / دوع	استخدامها / كراعي / دوع	تسمم بالمواد الكيماوية / دوع	مصادرة وتخریب شبكات ري أو إطفائها / دوع	حرق / دوع	إغراق بالماء العادمة ولأواله العادية / دوع	
292	15	-	-	-	-	-	277	-	القدس
312	151	-	-	6	-	50	100	5	الخليل
59	25	-	-	-	-	-	30	4	بيت لحم
431	139	-	-	-	10	10	265	7	رام الله
26	26	-	-	-	-	-	-	-	أريحا
280	77	-	-	-	40	-	163	-	نابلس
540	101	-	-	-	-	-	296	143	سلفيت
371	42	-	-	-	-	-	329	-	قلقيلية
47	4	30	10	-	-	-	-	3	طوباس
28	2	-	-	-	-	-	26	-	طولكرم
141	-	-	-	-	-	-	91	50	جنين
2527	582	30	10	6	50	60	1577	212	المجموع الكلي

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.



توضح الأعمدة البيانية مساحات الأراضي المعتدى عليها بالدوم خلال السنوات (2008-2018) في محافظات الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس



محافظه بيت لحم - بلدة الخضر: قوات الاحتلال تجرف أراضي المواطنين في البلدة وتدمر أشجار زيتون وعنب -

2018/10/11

الفصل الثاني

3.1.2 الاعتداء على الأشجار الفلسطينية:

وثق مركز أبحاث الأراضي من خلال بحثه الميداني المباشر اعتداء الاحتلال ومستعمره على الأشجار في الأراضي الفلسطينية، حيث استخدموا أبشع الوسائل للقضاء على كل ما هو مزروع على الأرض سواء: (القطع، الحرق، تسميم بالمواد الكيماوية، إغراق بالمياه العادمة، تجريف... الخ).

فخلال عام 2018م بلغ عدد الأشجار المعتدى عليها (15,903) شجرة مختلفة منها (9,200) شجرة زيتون 2، وقد بلغ عدد الأشجار التي أهدمت بالكامل (11,053) شجرة، و(3196) شجرة تضررت بشكل جزئي، معظمها أشجار معمرة، و(1654) شجرة تم إخطارها بالقطع.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرون اليهود يتبادلون الأدوار في الاعتداء على الأشجار، حيث وثق البحث الميداني في مركز أبحاث الأراضي أكثر من (171) اعتداءً منها (43) اعتداءً نفذه جيش الاحتلال الإسرائيلي، و(128) اعتداءً نفذه مستعمرون يهود.

كذلك وثق مركز أبحاث الأراضي سرقة أكثر من (870) شجرة مختلفة بعد اقتلاعها من الأراضي الفلسطينية لزراعتها في أماكن مختلفة في المستعمرات الإسرائيلية خلال العام 2018م، وكان معظمها أشجار زيتون.

يبين الجدول أعداد الأشجار المعتدى عليها في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس حسب المحافظة ونوع الاعتداء خلال عام 2018م:

المحافظة	عدد الأشجار المحروقة		عدد الأشجار المتقلعة		عدد الأشجار المتضررة نتيجة إغراقها بالمياه العادمة		إخطار بالافتقار	المجموع الكلي
	كلياً	جزئياً	كلياً	جزئياً	إغراقها بالمياه العادمة	التجريف		
القدس	-	-	11	-	1120	148	-	1279
الخليل	-	-	1857	35	490	895	220	3497
بيت لحم	200	-	735	248	105	400	-	1688
رام الله	400	-	749	322	383	18	-	1872
أريحا	-	-	125	-	-	32	635	792
نابلس	651	419	357	430	683	50	-	2590
سلفيت	-	22	152	-	396	730	799	2099
قلقيلية	-	-	22	-	915	61	-	998
طوباس	-	-	460	-	-	-	-	460
طولكرم	-	-	-	-	28	-	-	28
جنين	-	-	360	-	180	60	-	600
المجموع الكلي	1251	441	4828	1035	4300	2394	1654	15,903
	1692		5863		6694			

* 60% من إجمالي الأشجار أهدمت بالكامل نتيجة إغراقها بالمياه العادمة.

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.

2 لتفاصيل حول أشجار الزيتون المعتدى عليها خلال العام 2018 يمكنك مراجعة النشرة الخاصة الصادرة عن مركز أبحاث الأراضي بعنوان ((آلام زيتون فلسطين عام 2018)).

الفصل الثاني

يبين الجدول أعداد الأشجار المهدى عليها في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس حسب المحافظة ونوع الاعتداء خلال السنوات 2008 - 2018 :

المجموع	السنوات											المحافظة
	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	
26176	1279	1400	1410	1834	1653	1672	12020	1094	3719	55	40	القدس
31942	3497	722	3269	4980	4490	4166	5003	2222	2438	1142	13	الخليل
25968	1688	325	380	750	3250	5171	10134	2034	1856	380	-	لحم بيت
34669	1872	656	672	5573	4552	1699	15527	2736	912	470	-	الهد رام
1865	792	833	-	-	120	110	10	-	--	-	-	أريحا
91529	2590	1731	994	3195	2666	5193	4760	9280	57884	3136	100	نابلس
33211	2099	1175	1022	3926	2174	3339	12122	2064	3090	2160	40	سلفيت
14276	998	1548	994	710	794	1008	4404	1080	2277	398	65	قلقيلية
19756	460	70	-	15862	2340	24	-	-	1000	-	-	طوباس
1340	28	98	487	431	26	0	20	-	250	-	-	طولكرم
3530	600	222	338	635	446	1199	0	90	-	-	-	جنين
284,262	15903	8780	9566	37896	22511	23581	64000	20600	73426	7741	258	المجموع

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، للسنوات 2008 - 2018م.



محافظة رام الله - قرية صفا : النيران تشتعل في أشجار الزيتون الفلسطيني بعد حرقها على يد مستعمري "كريات سيفر" لـ 120 دونماً
مزروعة بنبات أشجار الزيتون - 28 حزيران 2018



محافظة سلفيت - قرية دير بلوط: آليات الاحتلال تجرف أشجار الزيتون الممتدة لتوسيع مستعمرة "ليشم" الإسرائيلية وتزحف نحو البناء
الفلسطيني - 17 تموز 2018

الفصل الثاني

4.1.2: هدم الآبار والخزانات وبرك المياه والينابيع:

وثق فريق البحث الميداني في مركز أبحاث الأراضي خلال عام 2018م هدم (47) بئراً وبركة مياه كان يستخدم منها (400) فرداً معظمهم أطفال، وكانت تروي أكثر من (1646) دونماً) زراعياً بات الجفاف يلاحقها، وتهديد يهدم (33) بئراً وبركة مياه تروي نحو (600) دونم، وفي حال تم تنفيذ الهدم ستتضرر العشرات من الأسر الفلسطينية ومئات الدونمات من الأراضي الزراعية عدا عن المواشي والحيوانات التي تترتوي من هذه الآبار.

هذا ولم يقتصر الاعتداء على الآبار بالهدم والتهديد بل استهدف الاحتلال مصادرة صهاريج المياه والخزانات المتحركة المقامة في التجمعات البدوية الفلسطينية التي لا تصلها خطوط مياه بسبب منع الاحتلال من توصيلها، حيث صادر (9) صهاريج وخزانات للمياه، عدا عن مصادرة (4433) متراً من خطوط وأنايب المياه تركزت معظمها في الأغوار الشمالية والوسطى كانت تستخدم لتمير المياه إلى القرى والحرب الممتدة والتي لم تصلها المياه بفعل الاحتلال.

كما واصلت قوات الاحتلال عمليات التفتيش والبحث المستمر عن الآبار الارتوازية ونبابيع المياه ومصادرة وتخريب شبكات المياه وإخطار ما يتم تمديده، حيث تم مصادرة (3) مضخات للمياه كانت تستخدم في سحب الماء من الآبار الارتوازية ونبابيع المياه.

يبين الجدول أعداد الآبار والخزانات وبرك المياه التي هدمها الاحتلال الإسرائيلي في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م حسب المحافظات :

المحافظة	آبار	برك	آبار ارتوازية	تدمير وأو مصادرة صهاريج مياه وخزانات بلاستيكية	المجموع الكلي	إجمالي سعة الآبار والبرك والخزانات م ³
القدس	0	0	0	0	0	0
الخليل	6	0	0	4	10	688
رام الله	2	0	0	3	5	186
أريحا	0	0	1	7	8	6
نابلس	0	1	0	0	1	0
طوباس	0	1	5	13	19	202
جنين	0	0	0	4	4	7
المجموع الكلي	8	2	6	31	*47	1089

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.

* منها 9 عبارة عن صهاريج وخزانات مياه تم مصادرتها من أراضي المواطنين.

الفصل الثاني

وثق فريق البحث الميداني في مركز أبحاث الأراضي خلال السنوات الـ 11 الأخيرة "2008-2018"، تدمير الاحتلال ومستعمره لـ (624) بئراً وبركة وخزاناً منها (118) صهريجاً وخزاناً متحركاً تم مصادرتها بذريعة أنها مقامة في المنطقة "ج"، و (33) بئراً وأو بركة تدميره وتلوئشه من قبل مستعمرين متطرفين، وكانت تروي تلك الآبار ما مساحته (9625) دونماً زراعياً.

يبين الجدول أعداد الآبار والخزانات وبرك المياه التي هدمها الاحتلال الإسرائيلي في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال الأعوام 2008-2018 حسب المحافظات :

المحافظة	آبار	خزان مياه	برك	عين ماء نزازات سطحية	بئر ارتوازي	تدمير و/أو مصادرة صهاريج مياه وخزانات بلاستيكية	المجموع
القدس	8	0	0	0	0	16	24
الخليل	*147	20	51	2	1	5	226
بيت لحم	22	0	4	3	0	0	29
رام الله	2	2	0	3	1	11	19
أريحا	10	0	4	2	2	31	49
نابلس	9	6	10	4	2	17	48
سلفيت	15	0	1	4	0	1	21
قتيلبة	5	0	8	0	0	7	20
طوباس	6	4	4	9	8	106	137
طولكرم	0	0	0	1	0	3	4
جنين	9	0	0	4	30	4	47
المجموع	233	32	82	32	44	201	624

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، للسنوات 2008-2018م. * منها 47 تدمير جزئي لآبار.

5.1.2: التهديد بهدم الآبار والخزانات وبرك المياه والينابيع:

يبين الجدول أعداد الآبار والخزانات وبرك المياه والآبار الارتوازية والينابيع المهتدة بالهدم و/أو المعتدى عليها من قبل الاحتلال الإسرائيلي في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس خلال عام 2018م:

المحافظة	بئر	برك	خزانات / حاووز مياه	خزانات وصهاريج مياه	آبار ارتوازية	المجموع الكلي	إجمالي سعة الآبار والبرك والخزانات م ³
الخليل	7	1	1	2	0	11	1674
بيت لحم	13	1	0	0	0	14	1111
طوباس	0	1	0	5	1	7	100
جنين	1	0	0	0	0	1	60
المجموع الكلي	21	3	1	7	1	33	2945

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.

الفصل الثاني



محافظة طوباس - سهل البقيعة : الاحتلال يدمر خطوط مائة ممدنية بطول 1300م بنظر 6 انش كانت تروي ما مساحته 320 دونماً -
2018/07/24



محافظة طوباس - الفارسية : الاحتلال يدمر خزان للمياه
بذريعة بناءه في منطقة "ج" حيث كان ينفع منها أهالي الخربة
ويروي 50 دونماً من الأراضي الزراعية - 2018/07/04

الفصل الثاني



محافظة الخليل - بيت أمر : الاحتلال بخطر بركة مياه تنسح لـ 1000م² تروي 20 دونم
من الأراضي الزراعية - 2018/02/20



محافظة بيت لحم - أم سلمونة : إخطار بئر مبي منذ 13 عاماً ويتسع لـ 70م³ ويروي
5 دونم من الأراضي الزراعية - 2018/02/15

الفصل الثاني

2.2 الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي والمزروعات الفلسطينية بالمياه العادمة من المستعمرات ومصانعها:

يوضح الجدول التالي المواقع الفلسطينية المتضررة من المياه العادمة المنبثقة من المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية خلال عام 2018م:

ملاحظات	طبيعة الأراضي	زيتون	عدد الأشجار المتضررة	المساحة المتضررة بالدوم	المستوطنة / المعسكر	المواقع الفلسطينية المتضررة
يعاني سكان المنطقة المحيطة بالمنطقة لصناعة عطور من تدفق مياه المجاري بشكل دائم صيفاً وشتاءً في المنطقة مما أدى لوجود مكروه صحية يعاني منها السكان وأصحاب المصالح التجارية في المنطقة، بالإضافة إلى المكروه الصحية لوحظ وجود الخنجر البرية والكلاب الضالة وانتشار الأغاعي الكبيرة . من الجدير بالذكر أن المنطقة المشارة لها تقع داخل حدود جدار الفصل العنصري وهي تحت إشراف بلدية الاحتلال في القدس التي لا تقدم الخدمات الضرورية للمنطقة		-	-	-	عطور	المنطقة المحيطة بالمنطقة الصناعية عطور
خربة ام اللحم منطقة الخيول وتقع بين بيت عمان وبيت لبنيا . يتم فتح خط مجاري مياه عادمة من مستعمرة هار أدار على الأراضي المرروعة مما يؤدي إلى حرق المرروعات وتلوثها، كما يتم ضخ المياه التي تتجمع في المستعمرة خلال فصل الشتاء عبر عبارة ضخمة على أراضي القرية	زراعية	1000	1000	214	هار أدار	خربة ام اللحم / قطنة
تضرر على طول 2 كم	غير مستغلة	-	-	50	بنيامين - المنطقة الصناعية	جبع وشماس
غير دائم الجريان		120	120	3	هار صموئيل	النبي صموئيل
لتهجير أهالي قرية الخان	أراضي رعوية	-	-	10	كفار أدوميم	الخان الأحمر
		1120	1120	277	محافظة القدس	
غير دائم الجريان	محاصيل حقلية	-	-	40	ميتاريم	الظاهرية
غير دائم الجريان		-	40	20	عنتايل	دورا
	مزرعة أشجار عنب	-	450	40	بيت عاين	بيت أمر - صافا
		-	490	100	محافظة الخليل	

الفصل الثاني

ملاحظات	طبيعة الأراضي	زيتون	عدد الأشجار المتضررة	المساحة المتضررة بالدوغم	المستوطنة / المسكر	المواقع الفلسطينية المتضررة
غير دائم الجريان	مزرعة باللوزيات والزيتون	30	80	10	بيتار عيليت	واد فوكين - عين مصيق
موسمي وخاصة في فصل الشتاء وتترك الأراضي وبين المساكن الفلسطينية	مزرعة زيتون ولوزيات	20	25	20	تسور هداسا	واد فوكين
		50	105	30	محافظة بيت لحم	
دائم الجريان	مجرى ودبان أراض بور	-	-	10	نخليل	بيتللو
دائم الجريان	أراض ودبان	-	-	28	بسيجوت	البيرة
غير دائم الجريان	أراض بور	-	-	28	شاعر بنيامين (ادم)	جميع
غير دائم الجريان	زراعية	18	60	13	ممسكر حورشه	المزرعة القلبيه
غير دائم الجريان	زراعية	40	40	13	بيت اربه	اللبن العربي
غير دائم الجريان	زراعية	35	45	38	عوفرهم	اللبن العربي وعابود
غير دائم الجريان	أراض بور	-	-	18	عوفرا	دير جرير
دائم الجريان	زراعية	45	80	26	عيلي	ترمسعيا
غير دائم الجريان	أراض بور	-	-	10	كوحاب هشابير	كفر مالك
غير دائم الجريان	أراض بور	-	-	10	تيلي	شبتين
غير دائم الجريان	زراعية	47	98	28	دولف وتلمون	الجانية
غير دائم الجريان	اراض غير مستغلة	-	-	11	بيت ايل	دورا القرع
غير دائم الجريان	اراض زراعية	-	-	6	حلميش	دير نظام
دائم الجريان	اراضي بور	-	-	1	جفعات اساف	بيتين
مستعمرة جديدة أنشأت في 2018	محاصيل حقلية "قمح"	-	-	7	عميحاي	ترمسعيا
غير دائم الجريان	زراعية	60	60	18	كريات سيفر	صفا
		245	383	265	محافظة رام الله	

الفصل الثاني

ملاحظات	طبيعة الأراضي	زيتون	عدد الأشجار المتضررة	المساحة المتضررة بالدوم	المستوطنة / المسكن	المواقع الفلسطينية المتضررة
غير دائم الجريان	زراعية	180	250	48	الون موريه	سالم، دير الحطب
غير دائم الجريان	زراعية	39	170	21	ايتار	عورنا
غير دائم الجريان	زراعية	11	34	20	شافى شمرون	سبسطية/ راس قابوس
غير دائم الجريان	زراعية	60	60	30	عيلي	قريوت
غير دائم الجريان	زراعية	40	49	11	شيلو	قريوت وتلفيت
غير دائم الجريان	زراعية	80	80	15	شغوت راحيل	جالود وقريوت
غير دائم الجريان	زراعية غير مستغلة	-	--	6	عادي عاد	جالود
دائم الجريان	زراعية	40	40	12	جفعات رونين	بورين
		450	683	163	محافظة نابلس	
غير دائم الجريان	زراعية	60	60	17	عتس فرايم	مسحة
دائم الجريان	زراعية	150	200	120	ارائيل	سلفيت وبيروفين
دائم الجريان	واديان	-	-	40	بركان	بيروفين
دائم الجريان	واديان ومزرعة زيتون	15	30	55	بدوثيل وعلي زهاف	كدر الديك
دائم الجريان	واديان	-	-	13	معاليه اسرائيل	سرطة
غير دائم الجريان	زراعية	34	40	15	بروخين	بيروفين
غير دائم الجريان	أودية وجزء زراعي	20	30	12	كريات تافيم	قراوة بني حسان
غير دائم الجريان	زراعية	18	18	12	ارائيل	مردا
غير دائم الجريان	زراعية	18	18	12	شركة ميكروت الإسرائيلية	مردا
		315	396	296	محافظة سلفيت	
غير دائم الجريان	مزرعة بالزيتون	60	60	80	عمانوتيل	جيصافوط
غير دائم الجريان	زراعية	60	90	40	كرني شمرون	كدر لاقف

الفصل الثاني

ملاحظات	طبيعة الأراضي	زيتون	عدد الأشجار المتضررة	المساحة المتضررة بالدوم	المستوطنة / المسكن	المواقع الفلسطينية المتضررة
غير دائم الجريان	حقلية	-	-	20	معاليه شمرون	عزون
غير دائم الجريان	زراعية	20	25	45	رفافا	ديرسنيا
غير دائم الجريان	زراعية	70	70	46	ألفي منشييه	راس طيرة والضعة
غير دائم الجريان	حقلية	-	-	20	شاعر بتكفا	بيت امين
غير دائم الجريان	زراعية	20	20	34	كدوميم	كفر قدوم
دائم الجريان	مرروعة حوافه وأشجار مختلفة	-	650	31	اورانيت	واد الرشا
غير دائم الجريان	زراعية	-	-	13	عتس فرايم	سنيريا
		230	915	329	محافظة قنيطرة	
غير دائم الجريان	أراضي بور	-	-	12	سلعيت	كفر صور
غير دائم الجريان	أراضي بور	-	-	12	افتي حيفتس	شوفة
الجدار العنصري يتسبب في غمر الأراضي الزراعية	أراضي زراعية جزء لوزيات والآخرى بقدونس وكزيرة	-	28	2	الجدار العنصري	جنوب غرب المدينة
		-	28	26	محافظة طولكرم	
غير دائم الجريان	مناطق سكنية	-	-	25	جليوع	جليون
غير دائم الجريان	أراضي حقلية	-	-	17	معسكر سالم	زبوا
غير دائم الجريان	أراضي زراعية	40	180	31	مستعمرة شاكيد	قرية ام الرخان
غير دائم الجريان	أراضي غير مستغلة	-	-	18	ميفودوتان	يميد
		40	180	91	محافظة جنين	
		2450	4300	1577	المجموع الكلي	

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.



محافظة قلقيلية - قرية واد الرشا: عبارة في جدار الضم والتوسع العنصري تضخ المياه العادمة باتجاه حقول الجوافة -
2018/07/18



محافظة قلقيلية - قرية واد الرشا: المياه العادمة تنمر الأراضي الزراعية فيما يظهر جدار الضم والتوسع العنصري عبارة عن
سياج شائك يعزل خلفه 148 دونماً من أراضي القرية



محافظة القدس - الخان الأحمر : مستعمرو « كفار ادوميم » يفرقون الخان الأحمر بالمياه العادمة لإجبارهم على الرحيل -
2018/10/15



محافظة الخليل - بيت أمر : مستعمرو « كفار عتصيون » يفرقون الأراضي الزراعية بالمياه العادمة - 2018/03/31

الفصل الثالث: اعتداءات المستعمرين
الإسرائيليين على الفلسطينيين وممتلكاتهم



الفصل الثالث: اعتداءات المستعمرين الإسرائيليين على الفلسطينيين وممتلكاتهم

يعتبر وجود المستعمرين اليهود على الأراضي الفلسطينية مخالفاً للقانون الإنساني الدولي وهو بحد ذاته اعتداء متواصل على الأرض الفلسطينية، حيث واصل المستعمرون المتطرفون والحميّون من قوات الاحتلال اقتتاف المزيد من جرائم المنظمة ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، حيث شهد عام 2018 تصعيداً خطيراً مقارنة مع الأعوام السابقة، حيث استهدفت عصابات المستعمرين الأرض الفلسطينية في المناطق المصنفة "ج" فاقتلعت وحرقت الشجر، وجرفت الأرض ولوثتها بمياه المستعمرات العادمة، واعتدت على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم من مساكن ومنشآت ومركبات... الخ.

جنباً إلى جنب تساند حكومة الاحتلال هؤلاء المستعمرين، فتواصل إغلاق الطرق الفلسطينية، وتقوم على استكمال بناء الجدار العنصري.. ومصادرة الأراضي... ومنع البناء الفلسطيني... كل ذلك بذريعة حماية المستعمرين المنتشرين على أراضي الضفة الغربية وشرقي القدس المحتلة ولتبقى الأرض الفلسطينية في المناطق المصنفة "ج" مخزواً استعمارياً للمستعمرين.

لم يكتفي المستعمرون بما نهوه ودمروه في الأرض الفلسطينية بل شكلوا عصابات متطرفة منظمة لتنفيذ اعتداءاتها على الفلسطينيين وممتلكاتهم وتشمل هذه الاعتداءات على المساكن والمنشآت والأراضي والمواطنين الفلسطينيين، إضافة إلى المقدسات الإسلامية والمسيحية والأماكن الأثرية.

ونفذت هذه الاعتداءات على أيدي عصابات استعمارية متطرفة تشكلت فقط لإيذاء الفلسطينيين وفيما يلي أسماء العصابات وتعريف بها:

1. "عصابة اللال" سابقاً وهي التي خزجت العنصري المتطرف "باروخ جولديشتاين" الذي نفذ جريمته في الحرم الإبراهيمي عام 1994م - راح ضحيتها عدداً من المصلين العرب - والمستعمرين المتطرفين الذين استولوا على أعلى الجبال والتلال في الضفة الغربية. استجابة لنداء العنصري المتطرف شارون الذي دعاهم لاحتلال قمم الجبال الفلسطينية في الضفة الغربية دون انتظار إذن من سلطات الاحتلال وبدون تراخيص حتى وبدون إنشاء بنية تحتية للمستعمرات وذلك لفرض سياسة الأمر الواقع وإفشال إمكانية إنشاء دولة فلسطينية.
2. عصابة دفع الثمن "تاغ مخير": هي مجموعات إرهابية مشكلة من متطرفي اليمين الصهيوني، ويشنون اعتداءات ممنهجة ومنظمة تشمل جميع مناطق الضفة الغربية والقدس بغض النظر عن تصنيفها بما في ذلك الأراضي المحتلة عام 1948م بدعم وحماية جيش الاحتلال تتمثل اعتداءاتهم في إلقاء الحجارة على المركبات وحرق الأراضي والمحاصيل الزراعية إضافة إلى الكتابات المسيئة على الممتلكات الخاصة والعامة والمساجد والكنائس وتخطيم المقابر. وتم هذه الأعمال التخريبية بدافع عنصري إرهابي. ومن أبرز شعاراتها "العربي الجيد هو العربي الميت" وهذا تحريض صريح على القتل واستباحة الدم، وهو شعار عنصري متطرف، ويتشكل أعضاء عصابة (دفع الثمن) من طلبة اليمين الإسرائيلي المتطرف "طلاب المعاهد الدينية" والتي تتراوح أعمارهم من 18-23 عام. وكانت قد بدأت بالظهور عام 2008، لكن لها امتداد لحركة كهانا المتطرفة والتي تقوم أساساً على الفكر الإرهابي العنصري ضد العرب والفلسطينيين ومن هو غير يهودي.

1.3 جمعيات استيطانية للسيطرة على المساكن الفلسطينية في القدس ومنع البناء الفلسطيني في الضفة:

لم يكن المستعمرون والاحتلال الإسرائيلي بتشكيل عصابات لإيذاء الفلسطينيين، بل فعلت الجمعيات الاستيطانية من نشاطاتها العدوانية خاصة الجمعيات القائمة في مدينة القدس، حيث وضع الاحتلال لصالح تلك الجمعيات قانون ما يعرف بـ "الجيل الثالث"³، والجمعيات الاستيطانية في القدس هي:

- جمعية "عطيرات كوهنيم": من الجمعيات اليمينية الأكثر نشاطاً في شرقي القدس، وتكرس جزءاً مهماً من أنشطتها لإسكان اليهود في البلدة القديمة في قلب الحي الإسلامي وفي أحياء وفي قرى فلسطينية في شرقي القدس.
- جمعية "العاد": تأسست جمعية "العاد" الاستيطانية عام 1986، وهي جمعية إسرائيلية استيطانية يمينية متطرفة، يترأسها المستوطن "دافيد باري"، والذي عمل في السابق مديراً للمشاريع في شركة "عميدار" وهي شركة حكومية إسرائيلية مهمتها بناء الإسكانات للمستعمرين وشراء عقارات بالتزوير والتزييف من الفلسطينيين ونقلها للمستعمرين.
- كذلك هناك جمعيات تنشط في محيط المستعمرات والتي تسمى "غلاف القدس"، وجمعيات تنشط في قرى مسافر يطا جنوب الخليل، وجمعية أيضاً في محافظة بيت لحم وفيما يلي أسماء الجمعيات:

1. جمعية "ريغافيم" الاستيطانية: وهي عبارة عصابة مستوطنين تقوم بمراقبة الأنشطة العمرانية الفلسطينية في المناطق المصنفة "ج"، وتقوم بتحريض ما يسمى بالإدارة المدنية الإسرائيلية على هدم المساكن والمنشآت الفلسطينية، والإسراع بتنفيذ أوامر الهدم الصادرة بحق المنشآت والمساكن، وغالباً ما تستهدف مسافر يطا، كما وظفت الإدارة المدنية طائرات صغيرة تراقب التجمعات البدوية والقيام بعمليات التبليغ عن المواطنين البدو لشرطة الاحتلال، في حال إدخال السلع ومواد البناء والمواد اللازمة لإضافة أي بناء جديد في المنطقة المستهدفة.
2. جمعية ذوات التبعات الخضراء وترأسها المستعمرة ناديا مطر⁽⁴⁾ وتنشط اعتداءها على الأراضي الزراعية في محافظة بيت لحم وخاصة أراضي بلدة الخضراء.
3. منتدى غلاف القدس - لجنة مجلس مراقبة التجمعات الفلسطينية -: شكّل هذا المنتدى مستوطنين من المستوطنات القائمة على أراضي شرقي القدس المحتلة وهي كل من: "كفار أدوميم، نوفي بورات، ألون ومتسييه يريجو"، وهي منظمة استيطانية تعمل بأوامر سلطات الاحتلال وهي مدربة ومسلحة من شرطة الاحتلال للقيام بدوريات ميدانية في حالات غياب الإدارة المدنية الإسرائيلية وأيام العطل والإجازات والأعياد لدى سلطات الاحتلال وذلك لمنع البناء الفلسطيني في التجمعات البدوية القائمة ما بين محافظتي القدس وأريحا. وان المستوطنين المدربين يقومون بعمليات اقتحام شبيهة ليومية للتجمعات البدوية القريبة من المستعمرات، يلاحق المستوطنون رعاة الأغنام وأبسط مقومات الحياة العامة لأهالي هذه التجمعات الفلسطينية. كما توظف الإدارة المدنية طائرات صغيرة تراقب التجمعات البدوية والقيام بعمليات التبليغ عن السكان البدو لشرطة الاحتلال، في حال إدخال السلع ومواد البناء والمواد اللازمة التي يمنعها الاحتلال الإسرائيلي.

3 الجيل الثالث: أي مرور ثلاثة أجيال على استئجار العقار وهذا بدوره يعطي الحق للجمعيات الاستعمارية بالاستيلاء على العقارات بعد مرور الثلاثة أجيال على الاستئجار ما يفقد صفة الحماية عن المستأجر، وهي أداة من سلسلة أدوات تستخدمها دولة الاحتلال الإسرائيلي لتجريد المدنيين وسلب عقاراتهم وإحلال المستوطنين بدلا منهم.

4 ناديا مطر وهي مستعمرة إسرائيلية مطرفة مهاجرة إلى إسرائيل منذ عشرين عاماً وبلجيكية الأصل. تشغل اليوم رعية حركة (جمعية النساء نو التبعات الخضراء) في إسرائيل. تدعو عادة إلى قتل الفلسطينيين، وتقوم بتنظيم حملات ودعوات لزراعة الأراضي الفلسطينية ومصارتها، وتقوم هذه المستعمرة بحملات في الولايات المتحدة الأمريكية في حملة لجمع التبرعات 'المغارة صرئيل'. لصندوق دعم إسرائيل' وهو صندوق يدعم ميليشيات المطرفين.

2.3 الخسائر التي لحقت بالفلسطينيين وممتلكاتهم بفعل اعتداءات المستعمرين:

نفذت هذه العصابات بواسطة أفراد أو مجموعات يهودية وبرعاية سلطات الاحتلال ومؤسساتها السياسية الرسمية والدينية والعسكرية (1100) اعتداءً على الفلسطينيين وممتلكاتهم خلال عام 2018م حسب التوثيق الميداني لمركز أبحاث الأراضي، وأدت هذه الاعتداءات إلى تضرر:

- (434) مسكناً و منشأة من اقتحام و حرق و تكسير و استيلاء.
- (13,146) شجرة إما بالحرق و/أو الخلع والتكسير و/أو التجريف و/أو إتلاف بالمياه العادمة والمواد الكيماوية.
- (668) مواطناً تم الاعتداء عليهم بشكل مباشر منهم (296) مزارعاً وراعياً تم الاعتداء عليه أثناء تواجده في أراضه أو أثناء توجهه و/أو ملاحقتهم وطردهم من أراضيهم أثناء قيامهم بأعمال الفلاحة أو جني الثمار، حيث وثق المركز (184) حالة اعتداء على أفراد.
- (494) مركبة فلسطينية.
- (32) رأساً من المواشي تم قتلها، (15) رأساً من الانقار والمواشي تم الاعتداء عليه وسرقة (80) أخرى.
- (11) مسجداً إسلامياً و (5) مقامات دينية، و (9) مقبرة إسلامية، و (1) كنيسة ودير مسيحي - للمزيد راجع الفصل الخامس من هذا الكتاب -.
- (60) حالة إغلاق لطرق ومداخل قرى تركزت في محافظات نابلس والقدس والخليل.
- (68) حالة توسيع للمستعمرات الإسرائيلية.

النصوص والمواثيق الدولية التي تتعلق بالاعتداء على أفراد:

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 6

الحق في الحياة حق ملازم لكل إنسان. وعلى القانون أن يحمي هذا الحق. ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفاً.

3.3 عدد اعتداءات المستعمرين على الفلسطينيين وممتلكاتهم:

يبين الجدول التالي عدد اعتداءات المستعمرين اليهود على الفلسطينيين وممتلكاتهم حسب الصنف المعتدى عليه في كافة محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس المحتلة خلال عام 2018م:

المحافظة	المساكن والمنشآت	الأراضي (***)	المواطنين (*)	المركبات (*)	الأماكن الدينية ودر العادة والأماكن الأثرية	الموارد المائية	إغلاق طرق وجولات استفرارية	بناء استيطاني	المجموع الكلي
القدس	25	6	28	15	172	0	20	11	278
الخليل	47	22	107	17	30	2	82	9	316
بيت لحم	14	15	6	5	4	2	3	4	53
رام الله	20	41	5	11	2	1	2	9	91
أريحا	0	1	1	0	0	0	0	3	5
نابلس	45	43	21	44	10	2	25	5	195
سلفيت	25	21	4	10	2	0	3	11	76
قلقيلية	14	13	5	7	0	0	6	5	50
طوباس	0	2	7	0	2	0	0	11	22
طولكرم	0	3	0	2	0	0	1	0	6
حبيش	0	8	0	0	0	0	0	0	8
المجموع الكلي	190	175	184	111	222	7	142	68	1100

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.

(**) الاعتداء على الأراضي شمل (رش مبيدات كحابة، مياه عادمة، تجريف وتدمير، اعتداء على أشجار).

(*) للمزيد من التفاصيل انظر في الجداول التالية عدد الفلسطينيين أو المركبات أو المزارعين والرعاة المعتدى عليهم / عليها خلال عام 2018م تفصيلاً لهذا العدد من الاعتداءات.



منذ الساعات الأولى لصباح يوم الأحد الموافق 13 أيار 2018، توافد الآلاف من المستوطنين المتطرفين نحو مدينة القدس المحتلة، وذلك لإحياء ما يسمى بيوم توحيد القدس، وهي الذكرى الواحدة والخمسون على احتلال المدينة عام 1967، حيث يقوم المستوطنين في كل عام بهذه المناسبة بتنظيم عدة مسيرات استفزازية تجوب المدينة المحتلة منذ ساعات الصباح على شكل مجموعات تحمل الأعلام وترتدي قمصان كتب عليها شعارات معادية للعرب، ثم تنطلق مسيرة الأعلام الضخمة والتي تضم الآلاف منهم، وسط هتافات معادية للعرب والمسلمين، ودعوات لهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم مكانه، مروراً بطريق باب الخليل باتجاه باب الغامود وحي الواد وانتهاءً عند حائط البراق.

الفصل الثالث

1.3.3 الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين:

يبين الجدول بالأرقام اعتداءات المستعمرين اليهود على المواطنين الفلسطينيين من حيث أعداد المعتدى عليهم حسب نوع الاعتداء والمحافظة في الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس المحتلة للعام 2018م:

المحافظة	ضرب	رشق بالحجارة	دهس	إطلاق نار / أو طعن	رش بغاز الفلفل	احتجاز ومنهم من المرور	ملاحقة ومهاجمة مزارعين ورعاة أغنام ومنهم من الوصول لأراضيهم	المجموع الكلي
القدس	70	-	-	1	2	-	8	81
الخليل	97	38	2	-	9	36	69	251
بيت لحم	--	10	1	-	-	-	40	51
رام الله	2	11	1	-	-	-	17	31
أريحا	16	-	-	-	-	-	32	48
نابلس	10	20	-	1	-	-	33	64
سلفيت	3	7	-	-	-	-	19	29
قلقيلية	-	0	2	-	20	-	40	62
طوباس	-	3	-	-	-	5	43	51
طولكرم	-	-	-	-	-	-	-	-
جنين	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع الكلي	198	89	6	2	31	41	301	668

المصدر: جمع وتوثيق - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.

الفصل الثالث

2.3.3 الاعتداء على المزارعين والرعاة الفلسطينيين:

يبين الجدول التالي بالأرقام اعتداءات المستعمرين اليهود على المزارعين ورعاة الماشية من حيث أعداد المعتدى عليهم حسب نوع الاعتداء والمحافظة في الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس المحتلة للعام 2018م:

المحافظة	عدد المزارعين الذين طردوا من أراضيهم	عدد المزارعين المعتدى عليهم أثناء تواجدهم في أراضيهم
القدس	8	-
الخليل	32	37
بيت لحم	20	20
رام الله	6	11
أريحا	32	-
نابلس	17	16
سلفيت	12	7
قتيلية	40	-
طوباس	43	-
طولكرم	-	-
جنين	-	-
المجموع الكلي	210	91

المصدر: جمع وتوثيق - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.

3.3.3 الاعتداء على المركبات الفلسطينية:

يوضح الجدول التالي أعداد المركبات الفلسطينية التي تم الاعتداء عليها من قبل المستعمرين اليهود خلال عام 2018م حسب المحافظة في الضفة الغربية بما فيها القدس:

المحافظة	حرق	تكسير زجاج السيارات	إعطاب عجلات المركبات	خط شعارات عنصرية ورش بالدهان	المجموع الكلي
القدس	1	7	58	35	101
الخليل	-	4	-	-	4
بيت لحم	-	1	11	-	12
رام الله	-	14	113	5	132
نابلس	5	58	96	5	164
سلفيت	-	13	51	3	67
قتيلية	-	1	5	-	6
طولكرم	-	8	-	-	8
طوباس	-	-	-	-	-
المجموع الكلي	6	106	334	48	494

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018.

وبعد تسجيل كل هذه الاعتداءات التي استهدفت كل شيء على وجه هذه الأرض " الفلسطينية" على يد المستعمرين المتطرفين وارتكاب مزيداً من الاعتداءات بحق الأراضي والممتلكات للأغراض الاستعمارية وفرض حقائق مريرة على الأرض الفلسطينية يصعب تغييرها تحول دون التوصل إلى اتفاق سلام بين الاحتلال والفلسطينيين، بل تزيد من تقطيع التواصل بين المدن والقرى الفلسطينية، حيث سجل الاعتداء على دور العبادة وخاصة المسجد الأقصى- أكثر الاعتداءات، يليها الاعتداءات على الحرم الإبراهيمي الشريف، ثم مدينة نابلس حيث تكررت اقتحامات عصابات المستعمرين لمقام " قبر يوسف"، شرق مدينة نابلس، حيث وصلت إلى 22 حالة اقتحام أدت إلى إغلاق الطرق لتأمين وصول المستعمرين.

الفصل الرابع: الحواجز والحصار



الفصل الرابع: الحواجز والحصار

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال العام 2018 فرض مزيداً من إجراءات الحصار والقيود على حرية الحركة والتنقل على الفلسطينيين، حيث عزلت الضفة الغربية عن القدس والأراضي المحتلة عام 1948، كما واصلت حصار قطاع غزة للعام الثاني عشر على التوالي وأخضعت لحصار غير قانوني يخالف كافة القوانين والمواثيق الدولية حيث يمس هذا الحصار 1,899,291 نسمة .

هذا ويمارس الاحتلال في الضفة الغربية والقدس المحتلة أقصى أنواع العقوبات والعذابات الجماعية القهريّة ضد الفلسطينيين بعد تقسيم الضفة إلى أربعة كتّونات رئيسية تنطع أوصالها وهي التالي:

- 1- حاجز "الكوتنيزر" : يقع ما بين محافظتي بيت لحم والقدس ويفصل جنوب الضفة عن وسطها وشمالها.
- 2- حاجري زعتره وحوارة : يقعان في محافظة نابلس ويصلان وسط الضفة عن شمالها.
- 3- حواجز القدس: الجدار العنصري يحكم الإغلاق بشكل كامل على شرق القدس ويمنع أهالي الضفة وقطاع غزة من الوصول إليها إلا من خلال تصاريح خاصة، كذلك عزل الاحتلال قرى غرب القدس عن مدينة القدس وهي " بيت أكسا، بئو، قطنة، خراب اللحم، بيت اجزاء، بيت سوريك " وأصبحت معزولة تماماً عن محيطها الخارجي ولا يسمح بدخول أصحابها إلا من خلال تصاريح خاصة، وأما قرى وبلدات شرق القدس والتجمعات البدوية الموجودة خارج الجدار العنصري فإن الاحتلال يسعى إلى مصادرة مساحات واسعة منها لصالح المخطط الاستعماري "E1".
- 4- حواجز الأغوار الفلسطينية فمنعها الاحتلال على عاتقه بأنها مناطق تدريبات عسكرية، حيث يعرف حرية الحركة والتنقل للمواطنين في المنطقة.

ومع نهاية عام 2018 وبحسب وحدة نظم المعلومات الجغرافية في مركز أبحاث الأراضي فإن عدد الحواجز المقامة على أراضي الضفة الغربية والقدس المحتلة ما يزيد عن (854) حاجزاً وبرزجاً عسكرياً وبوابة ومعبر. في الوقت الذي أغلق فيه الاحتلال (38) طريقاً رئيسياً و/أو زراعياً و/أو بوابة خلال عام 2018م، قام الاحتلال ومستعمره بإنشاء عدد من الطرق الاستعمارية تربط بؤراً استعمارية بالمستعمرات الإسرائيلية المنتشرة على أراضي فلسطينية معتصبة.

- والحواجز اختلفت أشكالها والهدف واحد هو عرقلة المواطنين الفلسطينيين والتنكيل بهم تحت ذريعة الأمن، وفيما يلي أشكال الحواجز وتعريفها:
- 1- الحدود والمعابر ونقاط التنفيس الأخرى وهي التي تفصل أراضي الضفة الغربية والقدس عن بعضها وعن باقي أراضي فلسطين المحتلة عام 1948.
 - 2- حواجز ثابتة: وهي مناريس ومكبات إسمنتية و/أو بوابات حديدية تكون عادةً على مداخل المدن والبلدات والقرى الفلسطينية.
 - 3- السواتر الترابية: وهي أتربة وصخور تكون عادةً على مداخل الطرق الزراعية والطرق الفرعية التي تؤدي إلى خرب فلسطينية يتم تخريف مساحات من الأراضي لاستخدام أتريتها لهذا الغرض.
 - 4- البوابات الحديدية: وهي نوعين:
 - أ) مقامة على مداخل المدن والبلدات والقرى والمدن الفلسطينية.
 - ب) بوابات الجدار العنصري والتي يمر المرارعون من خلالها إلى أراضيهم الزراعية المعزولة خلف الجدار بتصاريح خاصة نادرة وسط إجراءات مشددة معقدة و/أو أهالي التجمعات السكنية المعزولة خلف الجدار.
 - 5- حواجز فخائية طيارة: وهي دورية عسكرية أو أكثر و/أو مجموعات استعمارية يتحكمون بالفلسطينيين وغالباً يعتقلون أفراداً، وهذه ليس لها مكان ثابت أو زمن محدد.

النصوص والمواثيق الدولية المتعلقة بذلك :

3. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1948، (المادة 3) نصت: لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

كذلك المادة (5)

لا يعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة بالكرامة.
المادة (9) حول الاعتقال على الحواجز:

لا يجوز القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً.

المادة (13): - لكل فرد حرية التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود كل دولة.
3. يحق لكل فرد أن يغادر أية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة إليه.

العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية:

المادة 7: لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة.

المادة 9:

- لكل فرد حق في الحرية وفي الأمان على شخصه. ولا يجوز توقيف أحد أو اعتقاله تعسفاً. ولا يجوز حرمان أحد من حريته إلا لأسباب ينص عليها القانون وطبقاً للإجراء المقرر فيه.

- يتوجب إبلاغ أي شخص يتم توقيفه بأسباب هذا التوقيف لدى وقوعه كما يتوجب إبلاغه سريعا بأية تهمة توجه إليه.

المادة 12: " لكل فرد حرية التنقل واختيار مكان سكناه في أي مكان في نطاق الدولة التي يتواجد فيها بشكل شرعي"، كما " يحق لأي فرد أن يغادر أية دولة بحرية بما في ذلك دولته هو".

1.4 وضع الحواجز والاعلاقات عام 2018م:

يبين الجدول التالي عدد الحواجز في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس المحتلة عام 2018م حسب نوعها (تشمل الحواجز داخل القدس والخليل "H2"، وتشمل بوابات الجدار)

المحافظة	أنواع الحواجز							
	مكعبات إسمنتية	حاجز دائم	حواجز مؤقتة	سواتر ترابية وصخور	بوابات حديدية	أبراج مراقبة	بوابات الجدار	معايير الجدار
القدس	22	6	17	3	1	20	19	9
الخليل	67	33	31	74	39	26	40	4
بيت لحم	7	2	4	3	13	17	7	5
رام الله	19	6	-	35	24	10	10	4
أريحا	-	3	-	9	1	13	-	-
نابلس	3	6	2	38	11	16	-	-
سلفيت	7	3	-	13	11	13	7	1
قلقيلية	-	2	-	5	8	7	13	2
طوباس	-	1	-	5	3	1	1	1
طولكرم	1	3	-	3	4	2	12	3
جنين	1	2	-	19	4	4	10	3
المجموع	127	67	54	207	119	129	119	32

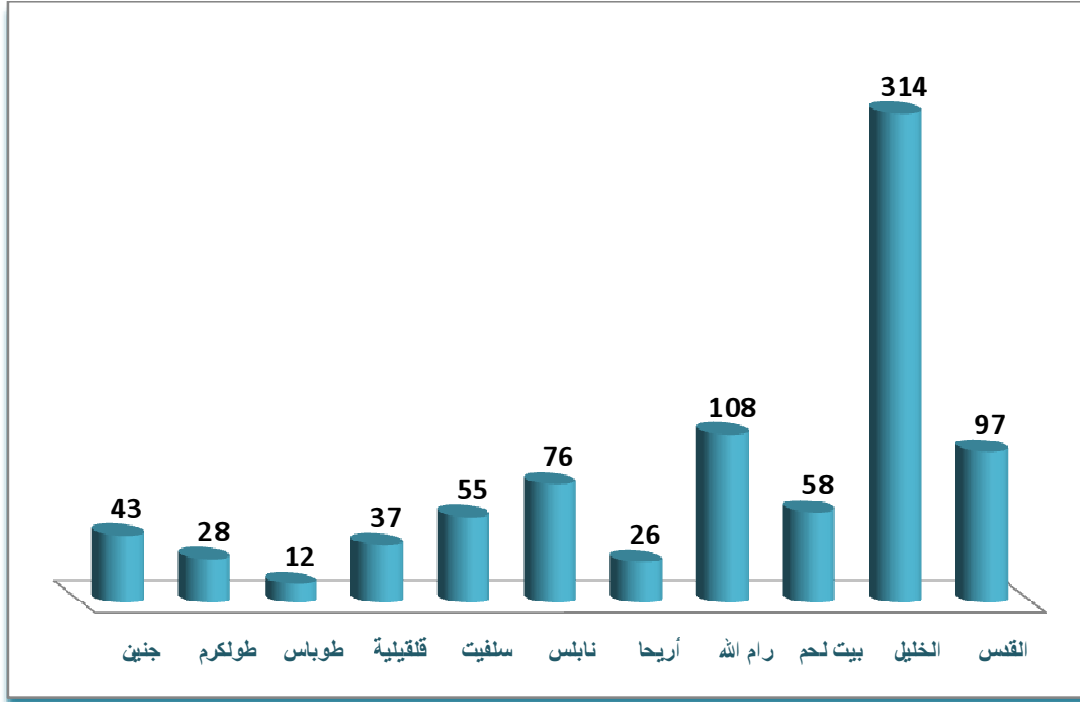
المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.

يبين الجدول التالي عدد الحواجز التي أضيفت في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس المحتلة عام 2018م حسب نوعها:

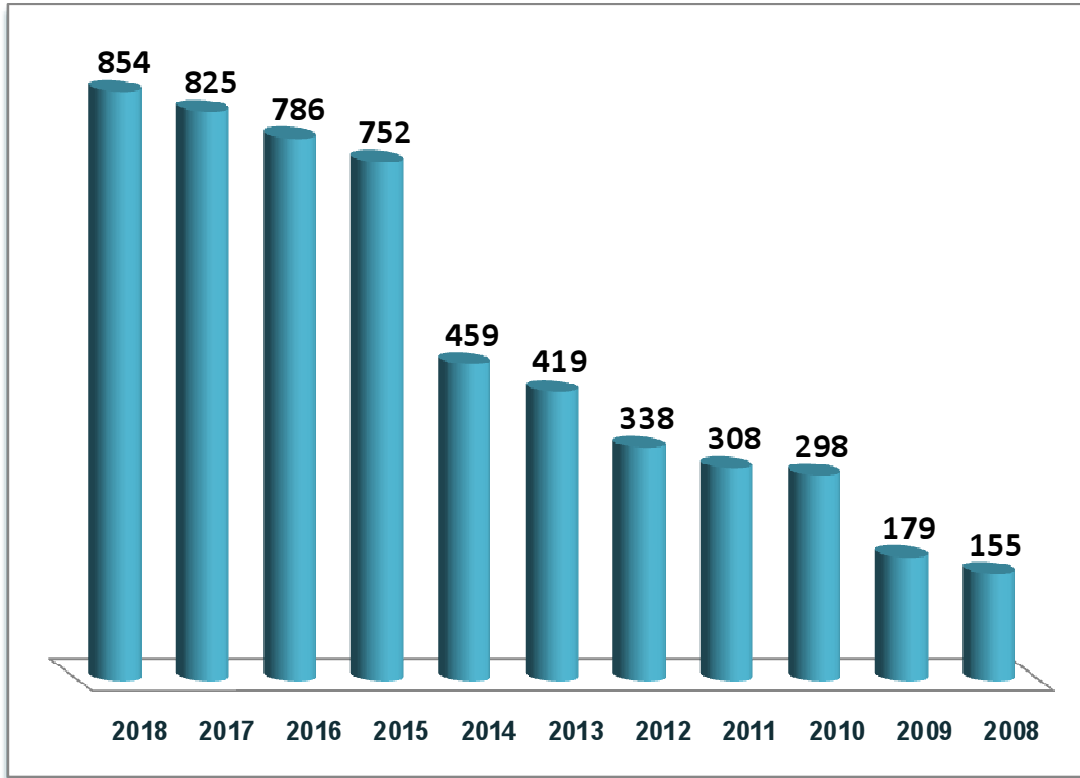
المحافظة	أنواع الحواجز					
	مكعبات إسمنتية	سواتر ترابية وصخور	بوابات حديدية	أبراج مراقبة	بوابات الجدار	معايير الجدار
القدس	-	-	-	3	-	-
الخليل	-	1	6	2	-	-
بيت لحم	1	-	1	-	-	-
رام الله	4	-	2	-	-	2
أريحا	-	2	-	-	-	-
نابلس	-	3	-	1	-	-
سلفيت	1	3	1	-	-	-
قلقيلية	-	-	-	-	-	-
طوباس	-	-	1	-	-	-
طولكرم	-	-	2	-	-	-
جنين	1	-	1	-	-	-
المجموع	7	9	14	6	0	2

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.

الفصل الرابع



تمكس الأعمدة البانية عدد الحواجز في محافظات الضفة الغربية بما فيها القدس (تشمل الحواجز داخل القدس والخليل "H2"، وتشمل بوابات الجدار) خلال عام 2018 حسب المحافظات



تمكس الأعمدة البانية عدد الحواجز في محافظات الضفة الغربية بما فيها القدس (تشمل الحواجز داخل القدس والخليل "H2"، وتشمل بوابات الجدار) حسب السنوات (2018- 2008)



محافظة نابلس - أوصرين إغلاق مدخل القرية الجنوبي بالسواتر التراية 2018/01/07



محافظة طولكرم - عتميل : إغلاق البوابة الزراعية في جدار الضم والتوسع الحضري ومنع مئات المزارعين من الوصول إلى أراضيهم التي عزلها الجدار - 2018/04/03



محافظة الخليل - خرسا : قوات الاحتلال تنصب بوابة حديدية على مفرق بلدة خرسا - 2018/04/30



محافظة سلفيت - حارس : قوات الاحتلال تغلق طريق فرعي يؤدي إلى حي فلسطيني ومئات الدونمات الزراعية - 2018/05/15

2.4 جدار الضم والتوسع العنصري:

1.2.4 معلومات أساسية عن الجدار وحقيقته:

- بدأ إنشائه في عهد حكومة "ارئيل شارون" في شهر يونيو "حزيران" عام 2002م.
- ذريعة بنائه "أمن دولة الاحتلال" بينما الهدف الحقيقي هو ضم ومصادرة المزيد من الأراضي لصالح المستعمرين اليهود ولحصر البناء العربي وإغلاق السبل عليه.
- يتألف من: أسوار إسمنتية مسلحة بارتفاع 8م في المواقع القريبة من الأحياء الفلسطينية، وحواجز، وطرق، وأسلاك شائكة وأسيجة كهربائية - القريبة من الأراضي الفلسطينية الزراعية- وبوابات حديدية، وأجهزة إنذار ميكرو إلكترونية، وأبراج مراقبة.
- يظن البعض انه قريب من مسار "الخط الأخضر" لكنه في الواقع ينحرف ويدخل عميقاً باتجاه الأراضي الفلسطينية في قلب الضفة الغربية لضم المزيد من المستعمرات والمزيد من الأراضي للداخل الفلسطيني المحتل عام 1948م وإخراج هذه الأراضي من معادلة التفاوض.

2.2.4 الجدار بلغه الأرقام حتى نهاية عام 2018م:

بعد عمل التحديثات اللازمة على معلومات الجدار حتى نهاية عام 2018م في وحدة نظم المعلومات الجغرافية والتي استندت على معلومات فريق البحث الميداني في قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية في مركز أبحاث الأراضي فقد بلغ طول الجدار الكلي (781,429م)* ووزع على الشكل التالي:

- يبلغ طول مسار الجدار القائم (465,728)م
- يبلغ طول مسار الجدار قيد التنفيذ (51,086)م
- طول الجدار المخطط له (247,256)
- طول الجدار المعدل (9,469) م
- طول الجدار الذي تمت إزالته (7,280) م
- طول جدار سياج إضافي (610)م
- في حال استكمال الجدار العنصري سيعزل (723,709) دونماً.
- عزل (94) تجمعاً فلسطينياً منها (48) عزلت بالكامل.
- عزل (103) مستعمرة إسرائيلية منها (74) مستعمرة عزلت بالكامل.

3.2.4 إجراءات جديدة على الجدار العنصري عام 2018م:

- * في عام 2018م طرأ تعديلاً وتغييراً على حالة بناء جدار الضم والتوسع العنصري:
- جرى استكمال بنائه في محيط مستعمرة "بيت ايل" على أراضي الجلزون بمحافظة رام الله حيث بدأ الاحتلال بإنشاء جدار إسمنتي لاستكمال مسار الجدار المخطط له.
- الشروع في إقامة مقطع من الجدار العنصري حول مستعمرة "شاكيد" على أراضي قرية ظهر المالح / محافظة جنين -آذار 2018.

* تحدر الإشارة إلى أن هذا الرقم يمثل الطول الكلي للجدار (المغذ، قيد التنفيذ، المخطط).



محافظة رام الله : استكمال بناء الجدار العنصري لصالح مستعمرة "بيت ايل" - شباط 2018

الفصل الرابع

4.2.4 وضع المعابر وبوابات جدار الفصل العنصري عام 2018م

يبين الجدول التالي عدد البوابات والمعابر في الجدار العنصري في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس المحتلة عام 2018م حسب نوعها:

المحافظة	النوع		المجموع
	بوابات في الجدار	معابر في الجدار *	
القدس	19	9	28
الخليل	40	4	44
بيت لحم	7	5	12
رام الله	10	4	14
سلفيت	7	1	8
قلقيلية	13	2	15
طوباس	1	1	2
طولكرم	12	3	15
جنين	10	3	13
المجموع	119	32	151

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية ووحدة نظم المعلومات الجغرافية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م. * أُنظر إلى جدول المعابر ووضعها خلال عام 2018م.



المئات اليومية للعمال الفلسطينيين على حاجز قمة راجيل 300 - بيت لحم

الفصل الرابع

* بين الجدول التالي عدد المعابر وطبيعتها حسب المحافظات ووضعا خلال عام 2018م:

اسم المعبر	عدد المعابر	نوعه	تسمية أخرى
معبر عطورت - قلنديا	1	عمال ، سلع مركبات إسرائيلية	
معبر زعيم	1	عمال ، سلع مركبات إسرائيلية	
معبر زيتيم - الزيتون	1	سكان ، أبوديس والعيزرية في شرق القدس وجبل الزيتون	
معبر حزما	1	عمال ، سلع مركبات إسرائيلية	معبر بيكوريم
معبر جبع	1	عمال ، مركبات إسرائيلية	معبر كريات سيفر
معبر شعفاط	1	عمال ، مركبات إسرائيلية	
معبر رأس خميس	1	سكان ومركبات	
معبر النبي صوثيل بالقرب من بدو السواحرة الشرقية	1		
القدس	9		
معبر تزقوميا	1	عمال ، سلع مركبات إسرائيلية ومواد زراعية	معبر لاخيش
معبر ميتار - بئر السبع	1	سكان ، مواد بناء ، مركبات إسرائيلية	
معبر بيت يائير بالقرب من يطا والسموع	1	سكان ، مواد بناء ، مركبات إسرائيلية	
معبر الجبعة	1	تجاري ، سكان ، زوار	معبر هالة
الخليل	4		
معبر مزموريا	1	سكان	
معبر قبة راحيل 300	1	عمال ، سلع مركبات إسرائيلية ، سواح	
معبر النفق	1	تجاري ، سكان ، زوار	
معبر الوجبة	1	سكان ، زوار	
معبر حوسان	1	عمال ، مركبات إسرائيلية	
بيت لحم	5		
معبر مكاييم او بيت سيرا	1	عمال ، مركبات إسرائيلية	معبر لاميد هيه
معبر بيتونيا	1	تجاري ، نقل السلع من الجانب الفلسطيني واليه	
معبر نعلين	1	عمال ، سلع مركبات إسرائيلية	معبر مودعين
معبر رنتيس - اللبن الغربي	1	تجارة ، زوار	
رام الله	4		
معبر كفر قاسم بالقرب من الزاوية	1	عمال ، زوار ، تجارة	معبر كفر قاسم
سلفيت	1		
معبر يبسان	1	تجارة ، زوار	
طوباس	1		

الفصل الرابع

تسمية أخرى	نوعه	عدد المعابر	اسم المعبر
	زوار	1	معبر باقة الشرقية
	عمال، تجاري	1	معبر فرعون
	عمال	1	معبر ضاحية زنابة
		3	طولكرم
	زوار، تجارة	1	معبر جدجوليا
	للمشاة والسلع، العمال	1	معبر ايال
		2	قتيلية
	للمشاة والمركبات والسلع	1	جلبوع - الجلمة
	للمشاة والمركبات والسلع	1	ريجان - برطعة
	زوار - سكان محليين	1	طوره الغريبة
		3	جين
		32	المجموع

المصدر: توثيق ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية ووحدة نظم المعلومات الجغرافية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية، 2018م.



الفصل الخامس: الانتهاكات
الإسرائيلية بحق الأماكن الدينية
الإسلامية والمسيحية

1.5 الاعتداءات على الأماكن الدينية :

بسم الله الرحمن الرحيم

((أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنفُسِهِمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (39) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدَمَتِ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ))

سورة الحج آية 40

قال تعالى في كتابه العزيز (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيًا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ)

إن الاعتداءات على الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية خاصة دور العبادة منها تعتبر أماكن مقدسة يحظر الاعتداء عليها من أي ديانة أخرى كانت، فهي محرمة في الكتب والشرائع السماوية، ومرفوضة في القوانين والمعاهدات الدولية الإنسانية، وإن حق حرية العبادة حق كفلته كافة القوانين والشرائع إلا إن الاحتلال الإسرائيلي ومستعمريه لا يحترمون ما أنزله الله في كتابه، وضارين بعرض الحائط كافة القوانين الدولية، متهكين دور العبادة بكافة أشكال الاعتداءات من حرق و/أو تكسير وتدمير و/أو كتابة شعارات عنصرية وتحريضية، وكتابة شعارات مسيئة وشم وسب الرسول محمد صلى الله عليه وسلم والمسيح عيسى عليه السلام.

ففي عام 2018م استهدف الاحتلال الإسرائيلي ومستعمريه أكثر من (40) موقع ديني توزعت بين مساجد، ومقامات دينية، وأديرة وكنائس مسيحية ومقابر وهي كانت كالتالي:

☞ (11) مسجداً تم الاعتداء عليه في الضفة الغربية والقدس المحتلة إما بالحرق أو الاعتصام والتدنيس، أو كتابة شعارات عنصرية و/أو التهديد بالهدم – انظر جدول الاعتداء على المساجد لعام 2018م⁵.

☞ (9) مقابر إسلامية وهي التالي:



1. مقبرة مأمّن الله: تهويد والتخطيط لمشروع استيطانية لطمس معالم هذه المقبرة بالكامل، طالتها أعمال تجريف واسعة.



2. مقبرة باب الرحمة: حيث نفذ الاحتلال والمستعمرون أكثر من 14 اعتداءً على المقبرة أبرزها إقامة عمال "سلطة الطبيعة الإسرائيلية" بحراسة قوات الاحتلال بأعمال حفر في محيط عدة قبور، ونبشوا أطراف بعضها وحطموا شواهدها، لنتثبيت أعمدة حديدية، وذلك ضمن المخططات الإسرائيلية التهودية في أراضي المقبرة في القدس المحتلة.

⁵ المصدر: قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية – مركز أبحاث الأراضي.

الفصل الخامس



3. مقبرة اليوسفية: حيث تواصل بلدية الاحتلال أعمال الحفريات التهويدية في المقبرة الملاصقة لسور القدس التاريخي من جهة باب الأسباط بالقدس المحتلة.



4. مقبرة المجاهدين: جرى تدمير جزئي وتحطيم شواهد القبور في المقبرة الواقعة في باب الساهرة في شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة.

5. مقبرة رأس العامود: المستعمرون يقتحمون المقبرة ويحتفلون بداخلها في منطقة رأس العامود بالقدس المحتلة.



6. مقبرة آل عبد ربه: هدمت قوات الاحتلال المقبرة والتي تحتوي على 5 قبور فارغة بذريعة البناء بدون ترخيص في قرية الولجة غربي بيت لحم.



7. مقبرة أثرية لعشيرة الصقور: نتيجة التدريبات العسكرية لقوات الاحتلال تم تدمير المقبرة وتدمير كامل معالمها في منطقة الفارسية في طوباس.



8. مقبرة عائلة الجولبرة : هدمت قوات الاحتلال 12 قبراً في مخيم العروب بذريعة البناء بدون ترخيص.



9. مقبرة قرية ظهر المالح: جرى تدمير جزئي للمقبرة بذريعة إقامة الجدار العنصري في قرية ظهر المالح في جنين.

👉 (5) مقامات دينية (4) في محافظة نابلس، و(1) في محافظة الخليل.

👉 (14) موقع أثري وتاريخي تم الاعتداء عليه في محافظات الضفة الغربية وهي التالي :

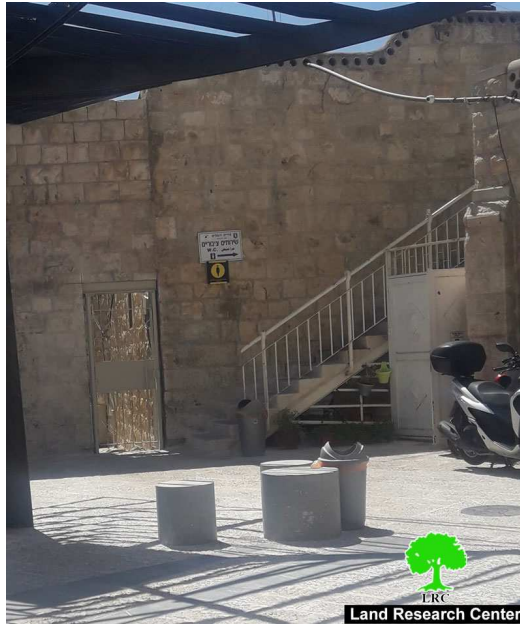
1. محافظة القدس: عين سلوان التاريخية، القصور الأموية، حائط البراق ،
2. محافظة الخليل: زاوية الأشراف والتي تعود لعائلة الشريف في الخليل وتقع أمام الحرم الإبراهيمي، عين فرعة الأثرية تقع شمال بلدة دورا، قرية سوسيا الأثرية، منطقة الكرمل، العين في منطقة تل الرميدة، منطقة المماس في مدينة حلحول.
3. محافظة بيت لحم: دير مارسابا في بلدة العبيدية، برك سليمان في بلدة لرتاس.
4. محافظة نابلس: المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية، منطقة المسعودية الأثرية.
5. محافظة سلفيت: واد قانا.

👉 (1) كنيسة في القدس .

وحسب تجميع وتوثيق مركز أبحاث الأراضي، فقد اعتدت سلطات الاحتلال والمستعمرين اليهود على أكثر من (182) مسجداً منذ عام 1967 حتى عام 2018م منها (11) مسجداً في عام 2018م في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة وتشمل المسجد الأقصى- والمسجد الإبراهيمي، كما تم الاعتداء على (32) كنيسة ودير مسيحي منها (1) في عام 2018م.

1.1.5: عام 2018 شهد المسجد الأقصى تهويداً وتدنيساً وتقسيماً :

- وفيما يلي أبرز الاعتداءات التي تهدت بحق المسجد الأقصى والمصلين الفلسطينيين خلال عام 2018م:
1. عام 2018م كرس فيه الاحتلال ومستعمروه تهويد المسجد الأقصى- ومحيطه. حيث اغرق محيط المسجد بالكاميرات ومن أبرز أعمال التهويد التي نفذها الاحتلال ضد المسجد الأقصى ومحيطه :
 - في شهر كانون ثاني 2018 شرعت طواقم فنية تابعة لسلطات الاحتلال بتجهيز الأرضيات وعمل أساسات لتمديد شبكة كاميرات مراقبة تحت الأرض في شارع صلاح الدين (قُبالَة سور القدس التاريخي من جهة باب السلسلة).
 - في شباط 2018 نصبت قوات الاحتلال رافعة بناء في ساحة البراق على أقاص حي المجاهدين غربي المسجد تمهيداً لإطلاق مشروع المجمع التهويدي السياحي متعدد الطوابق والاستخدامات.
 - في تموز 2018 وضعت الجمعيات اليهودية الإسرائيلية صوراً ورسومات تلمودية على السور التاريخي للقدس القديمة، كذلك نقل الاحتلال حجراً من سور الأقصى التاريخي عبر رافعة ضخمة إلى جهة مجهولة.
 - في آب 2018 أقدمت بلدية الاحتلال على فتح باب حديدي يربط بين باب العامود وحارة النصارى، حيث قام عدد من العاملين في البلدية برفقة قوات من شرطة الاحتلال، بإزالة جزء من الحجارة في جدار يفصل بين باب العامود وحارة النصارى، ثم قامت بتثبيت باب من الحديد عليه ثم قامت بإغلاقه.



2. في تشرين ثاني نصبت ما تسمى بـ"منظمة تراث الحائط الغربي" اليهودية المتطرفة، شمعداناً ضخماً في ساحة البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك)، استعداداً لما يسمى بـ"عيد الحانوكا" العبري، وأعلنت المنظمة اليهودية المتطرفة أنها ستضيء الشمعدان كل ليلة وعلى مدار 8 أيام.
2. التدخلات الإسرائيلية في المسجد الأقصى- وتحكمها في أعمال الترميم وحتى أعمال التنظيف، وتهميش دور دائرة الأوقاف الإسلامية، حيث منعت قوات الاحتلال موظفي لجنة الإعمار بأي أعمال ترميم داخل المسجد الأقصى- المبارك، مهددين باعتقال أي شخص يقوم بأعمال ترميم ومنعهم من صيانة أعطال الكهرباء التي على أثرها انطفأت مصابيح قبة الصخرة المشرفة، بالإضافة إلى منع موظف الزراعة في المسجد الأقصى من مزاولته عمله صباحاً وتهديده بالاعتقال إن لم يتوقف عن العمل في تقليم الأشجار.

الفصل الخامس

3. استهداف الجهة الشرقية للمسجد الأقصى عند مقبرة باب الرحمة من خلال مصادرة أجزاء من المقبرة ومنع ترميم السور الشرقي نتيجة تآكله من عوامل الطبيعة.



4. (210) حالة اقتحام جماعية للمسجد الأقصى تنظمها مجموعات استعمارية بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي في معظم الأوقات كان في الفترتين الصباحية والمسائية، حيث بلغ عدد المتقحمين للمسجد حوالي (33,400) متطرفاً وأكثر الأشهر التي شهدت الاقتحامات هي شهر أيلول (5500 مستعمراً)، يليها شهري نيسان وتموز بلغ عدد المتقحمين (3800) مستعمراً في كل شهر.

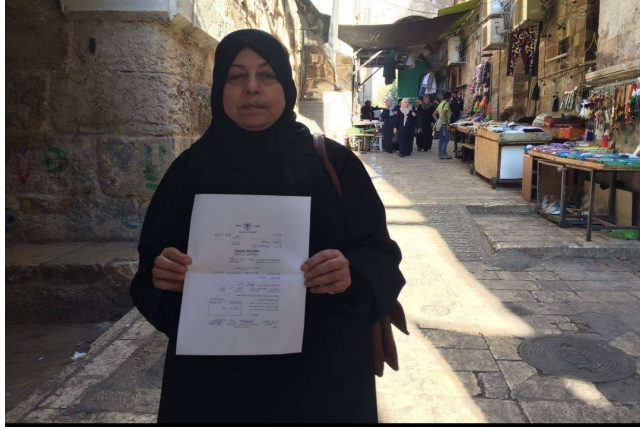


5. أكثر من (55) مرة مُنع المصلين المسلمين من دخول المسجد الأقصى، وتحديد أعمار المصلين المسلمين فوق الـ 50 عاماً، كما طُبق ذلك أيضاً على أهالي القدس أنفسهم، كما تواصل سلطات الاحتلال منع فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة من دخول المسجد الأقصى.



الفصل الخامس

6. (253) مواطناً ومواطنة اعتقلتهم سلطات الاحتلال من داخل باحات المسجد الأقصى المبارك و/أو من مداخله وبواباته، وكانت تصدر بحقهم غرامات مالية و/أو قرارات بالإبعاد عن المسجد.



7. (190) فلسطينياً تم إبعاده عن المسجد الأقصى لفترات متفاوتة تراوحت من 3 أيام حتى 6 أشهر وبعضها قابل للتجديد.

8. (20) حالة اقتحام لمسؤولين من أعضاء كنيست ورؤساء أحزاب دينية متطرفة حيث وصلوا اقتحامهم للمسجد الأقصى أبرزهم: (الخاص المتطرف يهودا غليك، ومجموعة من الخاصمين المتطرفين، ووزراء في حكومة الاحتلال أبرزهم أوري اراييل وزير الزراعة الإسرائيلي، وضباط جيش ومخابرات، طواقم سلطة الآثار الإسرائيلية، ونير بركات رئيس بلدية الاحتلال في القدس، عضو الكنيست شولي معلم والمتطرف إبراهيم شلوخ).

9. (35) مواطناً ومواطنة طالبتهم اعتداءات جيش الاحتلال بشكل مباشر في داخل ساحات المسجد الأقصى.

10. شهد المسجد الأقصى يوم 2018/09/09 تصعيداً خطيراً لأحد الضباط في شرطة الاحتلال حيث تجول في قلب المسجد بزجاجة نمر.



11. إقامة (10) حفلات منها (3) حالات طقوس زواج تلمودية رسمية لمستعمرين، (1) حفل تخريج لجيش الاحتلال في ساحة البراق، (6) حفلات عبارة عن رقصات ونشيد وحفلات صاخبة في محيط المسجد الأقصى وعلى أبوابه. أتى ذلك بعد تشجيع جماعات "الهيكال" المزعوم وشخصيات يهودية متطرفة الإسرائيليين في تاريخ 08/03/2016 على إقامة مراسم زواجهم بين أسوار المسجد الأقصى المبارك، وإقامة حفلات "البلوغو" أعياد الميلاد للفتيان اليهود فيه، وتسعى هذه الجهات - المدعومة من سلطات الاحتلال - إلى ربط هذه المناسبات بخرافة "الهيكال" المزعوم، كما توفر قوات الاحتلال لهم الحماية وتمنع أي شخص، من ضمنهم حراسا لمسجد الأقصى، من الاقتراب منهم أو التصدي لانتهاكاتهم غير المسبوقه في شكلها لحرمة المسجد الأقصى المبارك.

2.1.5 المسجد الإبراهيمي في الخليل في تهويد مستمر:

24 عاماً مرت على مجزرة الحرم الإبراهيمي التي نفذت في يوم الجمعة وأسأها الفلسطينيون "بالحمراء" والتي نفذها العنصري المتطرف "باروخ غولدشتاين" راح ضحيتها عشرات المصلين المسلمين، كافتت حكومة الاحتلال الإسرائيلي آنذاك المعتدي، ومنذ ذلك التاريخ 1994/02/25 والمستعمرون المتطرفون وبجارية مطلقة من جيش الاحتلال ينفذون اعتداءات على الحرم الإبراهيمي، وعلى البلدة القديمة خاصة الحارات الفلسطينية المحيطة به، حيث وضع قيوداً على الفلسطينيين في حرية الحركة والتنقل وإغلاق عدّة شوارع فلسطينية، مثل شارع الشهداء، وشارع تل الرميّة وإتاحتها فقط للمستوطنين اليهود، ما عزّز من نفوذهم وهيمنتهم في البلدة القديمة، حيث تعرّز استيطانهم في السنوات الأخيرة، أضعافاً مضاعفة لما كان عليه قبل مذبحة الحرم الإبراهيمي، كما أنه تم تقسيم الحرم الإبراهيمي ومنح اليهود حصّة الأسد من المكان المقدّس، ناهيك عن إغلاق الحرم في الأعياد اليهودية، وإباحة كامل مساحته أمام المصلين اليهود. ويشار إلى أنه يحظر رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي خلال الأعياد اليهودية.

فيما يلي أبرز الاعتداءات الإسرائيلية التي شهدها الحرم الإبراهيمي خلال عام 2018م:

- في 08 آذار 2018 نصبت مجموعة من المستعمرين بحماية جيش الاحتلال 3 خيام ضخمة في ساحات الحرم، وذلك لفرض مزيد من السيطرة والتهويد على الحرم الإبراهيمي الشريف.
- في 12 آذار 2018 أقام المستعمرون المتطرفون مخرجاً واحتفالاً استفزازياً صاحباً تخلله عروض مختلفة على واجهات الحرم بواسطة الوسائط المتعددة، رافق ذلك رقص وموسيقى وإطلاق المفرقات النارية.
- في 05 حزيران 2018 أقام نحو 1000 مستعمر طقوساً تلمودية في "القسم المغتصب"، مستغلين السيطرة الأمنية الاحتلالية الكاملة عليه، حيث توافد المستعمرون من مختلف المستعمرات الموجودة في الضفة الغربية.
- في 20 حزيران 2018 نشرت بعض المواقع العبرية فيديو ترويجي يفيد بأن المستعمرين سيقومون يوم الخميس 21 حزيران 2018 الساعة الثامنة مساءً بإدخال كتاب التوراة إلى الحرم الإبراهيمي برفقة حفل موسيقي وأنه سيتم بث ذلك مباشرة عبر القنوات العبرية التلفزيونية، وأمنت شرطة الاحتلال هذا الحدث بإدخال نسخة من "التوراة" للحرم الإبراهيمي.
- في 03 تموز 2018 أجرى المستعمرون المتطرفون حفريات أثرية خطيرة داخل منطقة اليوسفية تحت الواقعة أسفل الحرم الإبراهيمي، وقد لاحظ طواقم الأوقاف الإسلامية والمواطنون الفلسطينيون أعمال الحفر ونقل الأثرية من قبل عمال ومستعمرين في تلك المنطقة، علماً بأن الفلسطينيين لا يستطيعون الوصول إلى المنطقة بسبب حواجز الاحتلال وأن المنطقة خاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، حيث يخشى المواطنون بعمل أنفاق تحت الحرم الإبراهيمي على غرار ما يحصل في أسفل المسجد الأقصى.
- في 09 تموز 2018 أقام المستعمرون خيمة كبيرة في حديقة الحرم الإبراهيمي الجنوبية.
- في 15 تموز 2018 نفذ المستعمرون اعتداء خطير وجديد على الحرم الإبراهيمي حيث أقدموا على تمديد شبكة ري لحديقة المسجد الجنوبية وتمديد إنارة وبناء أحواض ومقاعد خشبية ضمن سلسلة تهويد للحرم.
- في 18 تموز 2018 قام المستعمرون بتثبيت حجارة منقوش عليها كلمات توراتية وتثبيتها على مداخل بعض الحجرات في الحرم. 06 آب 2018 أقامت سلطات الاحتلال احتفالاً عسكرياً في القسم المغتصب من الحرم الإبراهيمي وفي ساحاته وحدائقه وأخذ الحفل الطابع العسكري الكامل.
- في 09 آب 2018 أغلقت سلطات الاحتلال الحرم الإبراهيمي إغلاقاً تاماً في وجه المصلين المسلمين وذلك بذريعة عيد الأول من أيلول لدى اليهود.
- في 17 آب 2018 اقتحمت مجموعات من المستعمرين الاحتلالية⁶ في الحرم الإبراهيمي الشريف.
- في 10 أيلول 2018 أغلقت سلطات الاحتلال الحرم الإبراهيمي والمداخل المؤدية له إغلاقاً تاماً في وجه المصلين المسلمين وذلك بحجة ما يسمى ببداية السنة العبرية.
- في 16 أيلول 2018 أغلقت سلطات الاحتلال الحرم الإبراهيمي والمداخل المؤدية له إغلاقاً تاماً في وجه المصلين المسلمين وذلك بحجة ما يسمى ببداية السنة العبرية.

⁶ الاسحاقية: هي الجزء الذي يضم قبر النبي اسحق وزوجته لينة.

الفصل الخامس

- في 17 أيلول 2018 أقام المئات من المستعمرين المتطرفين حفلاً صاخباً في ساحات الحرم الإبراهيمي وامتد لساعات متأخرة من الليل تخلل الحفل موسيقى صاخبة عبر مكبرات الصوت.
- في 19 أيلول 2018 أغلقت سلطات الاحتلال الحرم الإبراهيمي إغلاقاً تاماً في المصلين المسلمين وذلك بحجة ما يسمى بعيد الغفران لدى اليهود.
- في 25 و 26 أيلول 2018 أغلقت سلطات الاحتلال الحرم الإبراهيمي في وجه المصلين المسلمين إغلاقاً تاماً بحجة ما يسمى عيد العرش (المظلة)، وسمحت للمستوطنين باستباحته بكامل أقسامه وساحاته .
- في 06 تشرين أول 2018 أقدم المستعمرون الذين يقطنون في البؤر الاستعمارية في البلدة القديمة بالاعتداء على الحديقة الخارجية للحرم الإبراهيمي حيث تم تخريب الحدائق وخلع " الجباه الحجرية" من مكانها، وكانت لجنة إعمار الخليل قامت بأعمال ترميم في تلك الحديقة إلا أن المستعمرين اعتدوا على تلك الأعمال.
- في 25 تشرين أول 2018 أقدم المستعمرون الذين يقطنون في البؤر الاستعمارية في البلدة القديمة من الخليل بإحاطة الملعب الإبراهيمي بسياج فاصل من الشبك المعدني بطول 200م.



السياح المعدني الذي تمت إضاخته من خلال مستعمرون متطرفون في محيط الملعب الإبراهيمي

- في 03 تشرين ثاني 2018 أغلق الاحتلال الحرم الإبراهيمي أمام المصلين المسلمين واستباح آلاف المستعمرين الحرم بجميع أقسامه ومراقفه.
- في 04 تشرين ثاني 2018 أقام المستعمرون المتطرفون احتفالاً صاخباً في ساحات الحرم الإبراهيمي ودنسوا الحرم وأروقته.
- في 03 كانون أول 2018 نصب مستعمرون تحت حماية قوات الاحتلال، شمعداً ضخماً على سطح الحرم الإبراهيمي، احتفالاً بما يسمى عيد الأنوار "الخانوكا"، في إطار سعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الحثيث والمتواصل تهويد الحرم الإبراهيمي الشريف وسط مدينة الخليل.



الفصل الخامس

- منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال عام 2018م رفع الأذان (631) وقتاً للصلاة بحجة إزعاج المستعمرين!!؟ مخالفة بذلك الشرائع السماوية ومتعدية على حق حرية العبادة الذي كفلته كافة الشرائع والقوانين الدولية. يوضح الجدول التالي

عدد حالات منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي حسب الأشهر خلال عام 2018م:

الشهر	عدد حالات منع رفع الأذان
كانون ثاني	49
شباط	45
آذار	52
نيسان	60
أيار	47
حزيران	45
تموز	52
آب	53
أيلول	80
تشرين أول	50
تشرين ثاني	47
كانون أول	51
المجموع	631

المصدر: الأوقاف الإسلامية مديرية الخليل – تجميع مركز أبحاث الأراضي

الفصل الخامس

الاعتداء على الحرم الإبراهيمي عام 2018 في صور

الخمسة الضخمة التي وضعها المستعمرون في
حديقة الحرم الإبراهيمي - 2018/07/09



احد الاحتفالات الصاخبة التي أقامها
المستعمرون المتطرفون في ساحات
الحرم الإبراهيمي

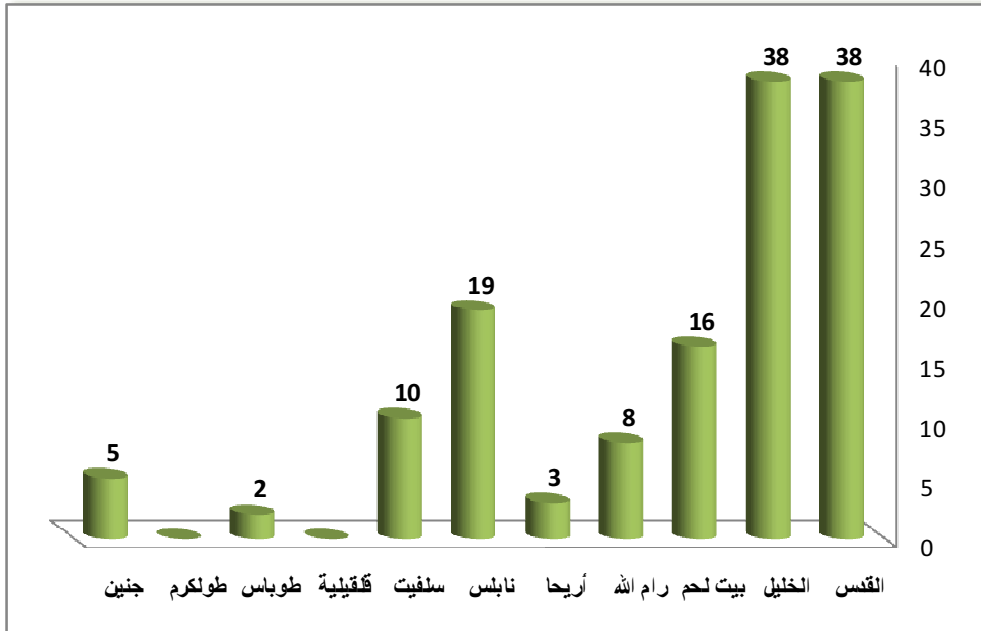
الفصل الخامس

3.1.5 استهداف (182) مسجداً وكنيسة منذ عام 1967م حتى نهاية عام 2018:

يوضح الجدول عدد المساجد المعتدى عليها منذ عام 1967م حتى نهاية عام 2018م في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس:

المحافظة	عدد المساجد المعتدى عليها
القدس	40
الخليل	42
بيت لحم	18
رام الله	8
أريحا	3
نابلس	21
سلفيت	11
قلقيلية	-
طوباس	2
طولكرم	-
جنين	5
المجموع	150

المصدر: تجميع وتوثيق مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية - عام 2018م.



تعكس الأعمدة البيانية عدد المساجد المعتدى عليها منذ عام 1967م حتى نهاية عام 2018م حسب المحافظات

الفصل الخامس

يوضح الجدول عدد المساجد المهدى عليها عام 2018 م حسب نوع الاعتداء في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس:

المحافظة	عدد المساجد المهدى عليها*	نوع الاعتداء					الجهة المهدية	
		تدمير وتخریب هدم	تهديد بالهدم	منع ترميم حرق	كتابة شعارات مسيئة / أو اقتحامات وتدنيس	اعتداءات أخرى	الجيش الإسرائيلي	المستعمرون اليهود
القدس	3	0	0	0	2	1	1	2
الخليل	3	0	1	0	1	1	1	2
بيت لحم	2	0	1	0	1	0	1	1
نابلس	2	1	0	1	0	0	0	2
سلفيت	1	0	0	0	1	0	0	1
الجموع	11	1	2	1	5	2	3	8

المصدر: تجميع وتوثيق مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية - عام 2018.
* يشمل المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي.

أسماء المساجد المهدى عليها عام 2018 في محافظات الضفة الغربية بما فيها القدس:

- القدس: المسجد الأقصى المبارك، مسجد الأربعين في قرية العيسوية، مسجد بيت أكسا.

- الخليل: المسجد الإبراهيمي، مسجد المنقرة في بلدة يطا، مسجد النبي يونس في مدينة حلحول.

- بيت لحم: مسجد الجبعة في قرية الجبعة، مسجد مراح رباح.

- نابلس: مسجد الشيخ سعادة أبو شاهر في بلدة عقربا، مسجد قرية عوريف الجديد.

- سلفيت: مسجد أبو بكر الصديق في بلدة ياسوف.



محافظة نابلس - بلدة عقربا: مستعمرو
عصابة "تدفع الثمن" يسكبون مادة سريعة
الاشتعال على مدخل وداخل مسجد
الشيخ سعادة أبو شاهر ويحطون شعارات
عنصرية - 2018/04/13



Land Research Center



Land Research Center

الفصل الخامس

يوضح الجدول عدد الكنائس والأديرة المعتدى عليها منذ عام 1967م حتى نهاية عام 2018م في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس:

الجهة المعتدية		نوع الاعتداء					عدد الكنائس المعتدى عليها	المحافظة
المستعمرون اليهود	الجيش الإسرائيلي	اعداءات أخرى	تدمير ونهب وسرقة محريات	كتابة شعارات مسيئة وافتحاشات وتدنيس	حرق	إخطار بالهدم		
18	9	2	1	19	4	1	27	القدس
1	2	1	2	0	0	0	3	بيت لحم
0	1	0	1	0	0	0	1	رام الله
1	0	0	0	1	0	0	1	أريحا
20	12	3	4	20	4	1	32	المجموع

المصدر: جمع وتوثيق مركز أبحاث الأراضي - 2018م.

أسماء الكنائس والأديرة المعتدى عليها منذ عام 1967 حتى نهاية 2018 في محافظات الضفة الغربية بما فيها القدس:

القدس: كنيسة القديس يوحنا القديمة، كنيسة القيامة، دير الروم الأرثوذكس، ساحة كنيسة السيدة مريم - الجثمانية، كنيسة مار جريس، كنيسة الأرمن الكاثوليك - حي الواد - طريق الآلام البلدة القديمة، الكنائس والأديرة البطريركية المسيحية، الكنيسة الانجيلية - شارع الأنبياء - البلدة القديمة، دير المصلبة التابع لطائفة الروم الارثوذكوس، دير للرهبان الفرنسيين، دير اللطرون، كنيسة اليفتيسية، دير وادي الصليب، دير مسيحي بالقرب من حديقة 'صقر'، الكنيسة الرومانية، كنيسة "رقاد السيدة العذراء" الكاثوليكية، الكنيسة المعمدانية، كنيسة رقاد السيدة دورمتسيون، دير بيت جمال، المقبرة المسيحية الانجيلية، المقبرة اللاتينية منها في عام 2018 جرى الاعتداء على كنيسة القيامة في البلدة القديمة من القدس، حيث اعتدت شرطة الاحتلال على رجال دين أقباط في ساحة الكنيسة، كما منعت ترميم دير السلطان التابع لكنيسة القيامة.

بيت لحم: كنيسة ودير مار إلياس، كنيسة المهد، دير الخضر " مار جورجيوس".

رام الله: كنيسة عمواس - القبية.

أريحا: كنيسة نعران الأثرية.

الفصل الخامس



محافظة القدس - كنيسة القيامة: شرطة الاحتلال اثناء اعتداءها على رجال دين اقباط اجمعوا ضد سياسة الاحتلال بمنعهم من ترميم دير

السلطان الملاصق للكنيسة - 2018/11/24

النصوص والمواثيق الدولية التي تتعلق بأماكن العبادة:

نصت القوانين على حظر ارتكاب أي من الأعمال العدائية الموجهة ضد الآثار التاريخية أو الأعمال الفنية أو أماكن العبادة التي تشكل التراث الثقافي أو الروحي للشعوب.

- اتفاقية جنيف الرابعة المادة (27) : للأشخاص المحميين في جميع الأحوال حق الاحترام لأشخاصهم وشرفهم وحقوقهم العائلية وعقائدهم الدينية وعاداتهم وتقاليدهم. ويجب معاملتهم في جميع الأوقات معاملة إنسانية، وحمايتهم بشكل خاص ضد جميع أعمال العنف أو التهديد، وضد السبب وفضول الجماهير.

- المادة (56) من لائحة الحرب البرية لاتفاقية لاهاي لعام 1907 على أن أملاك المجالس البلدية والأملاك المخصصة للعبادة والبر والتعليم والفنون لها حمايتها ولو كانت مملوكة لدولة العدو ، فهي تأخذ حكم الملكية الخاصة، وكل مجزأ أو تخريب أو تحطيم متعمد لمثل هذه المنشآت محرم ويجب أن يحاكم عليه.

بحسب المادة 53 من بروتوكول جنيف الأول لسنة 1977، حظرت الأعمال العدائية الموجهة ضد أماكن العبادة التي تشكل التراث الثقافي والروحي للشعوب.



الفصل السادس: التوسع الاستعماري



الفصل السادس: التوسع الاستعماري

1.6 الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس:

مع نهاية عام 2018م، يستوطن حوالي 850,000 مستعمر في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، يستوطنون في 227 مستعمرة إسرائيلية منتشرة في محافظات الضفة الغربية والقدس، كما انه تنتشر 291 بؤرة استعمارية على أعالي الجبال لتسيطر على أكبر مساحة ممكنة، والتي زاد عددها 13 مستعمرة و/أو بؤرة استعمارية عن عام 2017م وذلك استناداً على المعلومات المقدمة من فريق البحث الميداني في قسم مراقبة الاتهامات الإسرائيلية في مركز أبحاث الأراضي مع نهاية عام 2018م.

وبالنظر إلى خارطة توزيع هذه المستعمرات على أراضي الضفة والقدس نجد أن انتشارها يأتي بطريقة يستحيل فيها بناء دولة فلسطينية مستقلة، حيث أقيمت ضمن خطط مدروسة بعناية لتحقيق الأهداف الإسرائيلية للسيطرة على الأراضي الفلسطينية، والضغط على التجمعات السكنية الفلسطينية، لكي تصبح هذه التجمعات في النهاية جيوب صغيرة أو كانتونات مغلقة وسط المحيط الإسرائيلي المتمثل في المستعمرين المتطرفين الذين يسكنون هذه المستعمرات. كما أن هذه المستعمرات اختيرت بعناية فائقة منها أعالي الجبال وأخصبها وذات المناظر الخلابة الجميلة، حيث تقام هذه المستعمرات والبؤر الاستعمارية على أعلى أكثر من (200,000) دونم والتي كانت هذه الأراضي تعتبر حلقة وصل أولى بين المدن والقرى الفلسطينية، وتغلق هذه المستعمرات ما مساحته حوالي 435,000 دونماً بحجة الأمن، وتعتبر هذه المساحات احتياطي استيطاني قد سقطت تحت سيطرتهم بحكم الأمر الواقع.

لذلك عملت على تقطيع التواصل الجغرافي بينها، ولصالح المستعمرات الإسرائيلية تم إنشاء عشرات أبراج المراقبة وإقامة الحواجز الثابتة التي تعرقل حركة تنقل الفلسطينيين حيث وصل عدد الحواجز والبوابات والمعابر (854) حاجزاً منها (129) برج مراقبة، كما انه تم إنشاء جداراً عنصرياً ضم آلاف الدونمات لصالح تلك المستعمرات، وأنشأ الاحتلال طرقاً التفاضية واستعمارية نهبت أكثر من (196,000) دونماً، وحُرم الفلسطينيون من استخدام أراضيهم القريبة من تلك الطرق والتي بلغت (98,000) دونم، واستولى الاحتلال على كافة الموارد المائية من (آبار ارتوازية وبنابيع مياه).

كما أن الاحتلال يسمح بتوسيع أي مستعمرة إسرائيلية على حساب الأراضي الفلسطينية حيث جرى توسيع (58) مستعمرة في عام 2018م، هذا وأعلنت الدوائر الحكومية الرسمية عن مخططات بناء و/أو المصادقة لبناء أكثر من (4651) وحدة استعمارية كان أكثرها في القدس المحتلة تليها محافظة سلفيت ثم محافظتي الخليل وبيت لحم والوحدات السكنية الاستعمارية سريعاً ما يتم المصادقة عليها وترخيصها في الوقت الذي يُجرم الفلسطيني من إنشاء أي بناء على أرضه وسريعاً ما تقوم سلطات الاحتلال بتهديده بالهدم، حيث جرى تهديد (592) مسكناً ومنشأة، بذريعة عدم الترخيص، لكنه في حقيقة الأمر هو لتبقى الأرض فارغة من البناء الفلسطيني لتصبح مخزوناً استيطانياً.

الفصل السادس

يبين الجدول التالي عدد المستعمرات والبؤر الاستعمارية القائمة في الضفة الغربية (تشمل القدس الشرقية) حتى نهاية عام 2018م:

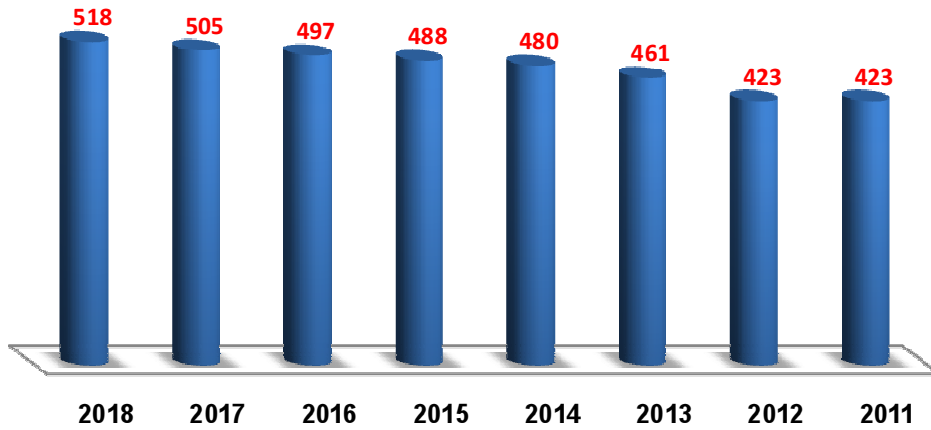
المحافظة	عدد المستعمرات الإسرائيلية	عدد البؤرة الاستعمارية	المساحة الإجمالية* المطاردة باليوم	عدد المستعمرين**
القدس	37	30	38418	303577
الخليل	39	45	13489	109595
بيت لحم	22	23	17746	124273
رام الله	33	56	32779	116034
أريحا	21	18	22245	6792
نابلس	20	55	17879	19486
سلفيت	20	24	18120	54152
قلقيلية	14	14	12102	89373
طوباس	8	13	7715	2437
طولكرم	5	5	3958	3760
جنين	8	8	3835	3916
المجموع الكلي	227	291	188286	833395
	518			

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - مركز أبحاث الأراضي استناداً لطبقات فريق العمل الميداني - نهاية عام 2018م.

* لا تشمل مساحة البؤر "غير متوفرة".

** المصدر: حركة السلام الآن - عام 2014م.

عدد المستعمرات المقامة في الضفة الغربية بما فيها القدس حتى نهاية عام 2018



2.6 وضع الاستيطان عام 2018م:

شهد عام 2018 زيادة في وتيرة الاستيطان الاستعماري الاحلالي، حيث ارتفع عدد المستعمرات الإسرائيلية إلى 518 مستعمرة وبؤرة، كما جرى و/أو يجري تنفيذ (464) مبنى استيطاني في (58) مستعمرة وبؤرة استعمارية، وإقامة (50) منشأة، كما انه مُهد وعمل على تسوية أراضي في (44) مستعمرة مما أدى إلى تدمير وتجريف ما يزيد عن (930) دونماً. وكانت أكثر المحافظات شهدت توسعاً للمستعمرات المتقامة عليها محافظة طوباس تليها محافظات القدس ورام الله وسلفيت، كما جرى شرعنة 9 بؤر استعمارية، وإنشاء 21 مستعمرة وبؤرة جديدة وتحويل 6 معسكرات للجيش إلى مستعمرات معترف بها.

2.6 المستعمرات والبؤر الاستعمارية التي جرى إقامتها و/أو توسعها عام 2018م:

يبين الجدول التالي عدد المستعمرات والبؤر الاستعمارية الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية والتي جرى توسيعها و/أو إقامتها خلال عام 2018م:

الحافظة	عدد المستعمرات والبؤر الاستعمارية التي جرى توسعها و/أو إقامتها	عدد الوحدات التي جرى و/أو يجري إقامتها	إقامة منشآت أخرى	مستعمرات جرى نسوية محيطها تمهيداً للبناء	شق طرق استعمارية
القدس	9	30	10	2	4
الخليل	7	12	17	10	3
بيت لحم	3	138	0	4	4
رام الله	8	90	0	7	4
أريحا	3	20	2	2	1
نابلس	5	36	1	3	4
سلفيت	8	70	11	7	6
فلسطين	5	36	0	3	3
طوباس	11	32	9	6	4
المجموع الكلي	58	464	50	44	33

المصدر: جمع ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية ووحدة نظم المعلومات الجغرافية - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية - 2018م.

مشاهد من التوسع الاستعماري على الأراضي الفلسطينية :



محافظه القدس -بلدي شعفاط وبيت حنينا :الشروع بشفق المقطع الرابع من شارع 21الاستيطاني على أراضي البلعتين -
كانون ثاني 2018



محافظة الخليل - بلدة يطا - خلا الضيع: أعمال بناء وتوسعة في مستعمرة " ماعون " كما تم اضافة 20 مسكن اسمنتي وكرفان
متنقل - تموز 2018

3.6 المخططات الاستعمارية في عام 2018م:

فيما يلي جدول يلخص عدد المخططات المعلنة لصالح المستعمرات والبؤر الاستعمارية التي طُرحت مناقصات وأو مصادقات وأو الإعلان عن إيداع مخططات بناء فيها لعام 2018 حسب انتشارها في المحافظات:

المحافظة	عدد المخططات المعلنة	المساحة المصادرة لصالح المخطط / خارج حدود المستعمرات - توغ	عدد الوحدات الاستعمارية المعلنة عنها	إ إنشاء و/أو شرعة مستعمرات "عدد"	مناطق سكن	طرق	مؤسسات تعليمية واجتماعية وطمة	حدائق ومنزهات ورياضة	مشروع سياحية	مناطق تجارية وصناعية	مناطق عامة مفتوحة	موافق للسيارات والباصات	تخطيط أراضي
القدس	35	1634	1606	0	11	8	1	2	2	3	2	3	1
الخليل	11	1064	543	1	7	7	5	1	1	1	3	-	-
بيت لحم	23	1105	515	0	7	7	2	2	1	1	5	2	6
رام الله	16	979	175	1	5	5	2	-	-	-	1	1	3
أريحا	8	1023	406	2	2	2	2	-	-	1	-	-	2
نابلس	5	140	72	0	3	2	-	-	-	-	-	1	1
سلفيت	24	1177	644	0	5	3	-	-	1	-	-	-	4
قلقيلية	17	489	470	1	4	5	-	-	-	2	3	-	2
طوباس	3	467	-	0	1	1	2	-	-	1	-	-	1
طولكرم	5	158	135	0	3	2	1	-	-	-	-	-	2
جنين	3	79	85	0	3	2	-	-	-	-	1	-	-
المجموع الكلي	150	8315	4651	5	51	44	15	5	4	9	15	7	22

المصدر: تجميع مركز أبحاث الأراضي من مواقع إسرائيلية تابعة للحكومة الإسرائيلية لعام 2018م.

بلغ عدد المخططات المعلنة عنها 150 مخططاً منها 58 وصل مرحلة سريان المفعول ، 86 مخطط جرى إيداعها، و6 مخططات جرى المصادقة عليها.

1. قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 1972/12/20، و الذي طالبت فيه إسرائيل الكف عن عدد من الإجراءات والممارسات، منها (بناء مستوطنات إسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة ونقل بعض السكان المدنيين من إسرائيل إلى الأراضي العربية المحتلة).
2. قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 1972/12/15، الذي طلبت فيه الجمعية العامة من إسرائيل أن تكف عن ضم أي جزء من الأراضي العربية المحتلة وتأسيس مستوطنات في تلك الأراضي، ونقل السكان إليها.
3. قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 1973/12/7، الذي أعربت فيه الجمعية العامة عن القلق البالغ لخرق إسرائيل لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 وجميع الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل لتغيير معالم الأراضي المحتلة أو تركيبها السكاني واعتبرتها انتهاكا للقانون الدولي.
4. قرار الجمعية العامة بتاريخ 1974/11/29 الذي أعربت فيه الجمعية العامة عن أشد القلق من ضم إسرائيل لبعض أجزاء الأراضي المحتلة وإنشاء المستوطنات ونقل السكان إليها.
5. قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 1975/12/15، والمكون من أربعة أقسام، وقد دانت في القسم الأول جميع الإجراءات التي تمارسها إسرائيل في الأراضي المحتلة، واصفة تلك الممارسات بأنها تشكل انتهاكات خطيرة لميثاق الأمم المتحدة وعائقاً أمام إقرار سلام دائم وعادل في المنطقة، مؤكدة أن هذه الإجراءات تعتبر لاغية وباطلة، وليس لها أساس من الشرعية.
6. قرار الجمعية العامة الصادر في 1977/10/28، الذي أكد في البند الأول منه على أن جميع التدابير والإجراءات التي اتخذتها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967 لا صحة لها قانوناً، وتعد عرقلة خطيرة للمساعي المبذولة للتوصل إلى سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط، كما تأسف الجمعية العامة بشدة لاستمرار إسرائيل في تنفيذ هذه التدابير وخاصة إقامة المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة.